

حقيقة الهجوم على بيت الرسالة

تأليف
حسين الشيخ هادي القرشي

BP
27.2
.Q71
2008

حقيقة الهجوم على بيت الرسالة

حسين هادي القرشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ،
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ،
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ).

صدق الله العلي العظيم

القرآن الكريم

فاتحة الكتاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ
لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي).

صدق الله العلي العظيم

القرآن الكريم

سورة طه / آيه ٢٥-٢٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

الى سيدي ومولاي سيد البرية الرسول الاعظم والمنقذ الكبير
والقائد العظيم محمد بن عبد الله ﷺ.

الى البشير النذير والسراج المنير والطهر الطاهر والقمر الزاهر والدر
الفاخر صاحب الحق الظاهر والرسول العظيم محمد بن عبد الله ﷺ
الى صاحب الرسالة المحمدية وصاحب الخلق الرفيع.

الى سيدة نساء العالمين البضعة الطاهرة المطهرة سيدة نساء
العالمين من الاولين والآخرين عليها السلام.

الى سليمة الدعوة المحمدية المظلومة المهضومة التي قال في حقها
رسول الله ﷺ (فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني) وقال ﷺ
(فاطمة روعي التي بين جنبي).

الى ائمة الهدى ودعائم الاسلام واركان الايمان ومصدر النور
الى سر الله وعلمه المكنون في تلك الصدور الزكية الطاهرة
الى سر الله في الارض وابوابه التي ما لجأ اليها مهموم او مغموم
الا وفرج الله همه وغمه وكشف كربه.

الى سيدي ومولاي بقية الله في ارضه اقدم لك يا مولاي هذه
الورقيات وان شاء الله تجلي لجزء بسيط من مظلوميتكم التي حاول
التاريخ ان يضع يده عليها ولكن هيهات ان تخفى الشمس او
يتلاشى القمر ويخفى نوره باهواء ابناء الاسلام ناهيك عن اليهود
ومع الاسف حاولت بعض الشخصيات التي تدعي بانها من
المسلمين بتزوير وتكذيب الحقائق وها انا ذا انشرها من كتبهم
كما يقول المثل (من فمك ادينك) اقول هذا المثل يعلم الله ليس
لانتقاص من اخواني ولكن اريد بيان ذلك لهم فهذه الحقيقة اريد
من قناة المستقلة ان تتطلع على الحقائق ولا تقوم بهذا الفعل الشنيع
وتتهجم على الناس من دون علم او معرفة فهذا العمل مرفوض
شرعاً عرفاً وعقلاً وغير مقبول منها فاهدافكم هذه تفرق وحدة
المسلمين وتمزق صفوفهم ليس إلا، فاقول الى ادارة هذه القناة اذا
كنتم لا تعرفون شيئاً عن الاسلام فاليكم هذا التعريف البسيط
(الاسلام يجمع ولا يشتت يقرب ولا يبعد الاسلام دين الرحمة
والانسانية والصلاح والاصلاح والتعاون والتآزر والتآلف والتآخي
كما آخى بين المهاجرين والانصار) وهذا الحال تعرفه جميع
المذاهب الإسلامية والديانات السماوية وغيرها.

اين موقفكم من هذا التعريف البسيط للاسلام لكنكم تريدون
تمزيق وحدة الصف الاسلامي وتهديم الاسلام واثارة النعرات
الطائفية وتاجيج نيران الفتنة والحروب بين المذاهب الاسلامية من
خلال شاشتكم الطائفية.

اقول: الله يكافئكم على ما تقومون به وتقدمونه من اساءة
وهدم للاسلام وانكم تعرفون الحقيقة جيداً ولكن تنكرونها
وتصرون على انكارها فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة
الى بالله العلي العظيم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.
اللهم انك تعلم لا ابغي من وراء هذا العمل الا بيان حقيقة لمن
غابت عنه الحقيقة حتى لا يبقى عذراً له.

اللهم نورنا بنور الاسلام واهدنا لما تحب وترضى
اللهم اجعل ثوابه الى روح والدي حجة الاسلام والمسلمين
الشيخ هادي القرشي والى روح والدتي الصابرة المؤمنة على ما الم
بها في حقبة النظام البائد والى روح اخي الشاب المهندس حسن
الشيخ هادي القرشي الذي طالته يد الغدر والاثم والعدوان في عام
(١٩٨٢) نظر الله مثواهم وجعلهم مع من يتولاهم رسول الله ﷺ
وائمة الهدى عليهما السلام انك حميد مجيد والحمد لله رب العالمين.

حسين هادي شريف القرشي

٧/شوال/١٤٢٩ ليلة مأساة هدم قبور ائمة البقيع عليه السلام

٢٠٠٨/١٠/٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين خير مبعوث محمد بن عبد الله ﷺ.

اما بعد:

تظهر في الشعوب الاسلامية وخصوصا (العربية) بين الفينة والاخرى بعض الشخصيات الذين ضلوا عن الطريق الصحيح ويقومون بالتهجم على الاسرة النبوية الشريفة الكريمة ولم يردعهم أي رادع ديني ولم يفقهوا ما يقولون لعدم احترامهم لمشاعر المسلمين وفي بعض الاحيان يقومون بتوجيه التهم الى رسول الله ﷺ واهل بيته ﷺ واخرى الى صهره وابو سبطيه الامام امير المؤمنين ﷺ وتهجموا على سيدة النساء فاطمة الزهراء بذلك الهجوم الشنيع ما جعل بعض الشعوب تتهجم على رسول الله ﷺ بتلك الرسوم التي يندى لها الجبين الذي يستعيبه العرف والعقل والشرع والاداب والاخلاق الاسلامية وسوف اعرض بهذه الوريقات البسيطة رداً لبعض هؤلاء وهي من كتبكم ومن اقوال علمائكم ومراجعكم واثمتكم ولقد اقرؤا بهذه الحقائق لكنني

اعرف ما ستقولون اولاً سوف تنكرونها وتذرعون بانها مزورة او مدسوسة اثناء الطبع لكن اقول لكم انها مطبوعة في بلدانكم وفي مطابعكم طبعتموها على ايديكم واقفلتموها بايديكم ولكن لا بد لهذه الاقفال ان تُفتح يوماً وبدون المفاتيح وتفتح العقول قبل الابواب وتظهر الحقائق بدون جهد بدني او عضلي او خسارة بشرية او مادية.

علينا ايها الاخوة الاعزاء ان نبحث عن الحقيقة ونجعل من عقولنا ميزان نفرق به بين الصحيح والسقيم بين الجيد والرديء حتى نصبح نعي ونعرف ما يدور حولنا من مؤامرات وفتن تدور حولنا ونريد ان نخدم ديننا الاسلامي الخفيف ومذاهبنا الاسلامية وتنتفع المصلحة العامة والخاصة فانها خدمة لنا في الدارين.

اخواني ارجو عدم مؤاخذتي لانني سمعت حواراً دار بين اثنين احدهما لا يعطي لفاطمة الزهراء أي احترام او منزلة رغم انها كريمة ذلك الرسول المجاهد المضحى لاجل الرسالة السماوية الكريمة ولموقفه من قريش وهجرته بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وتلك الظروف الصعبة وعنجهية تلك العقول المتحجرة التي همها الاعتداء والسرقه والقتل والغيلة ووئد البنات وغيرها من تلك

الامور فقد وقفوا امام تلك (اللبنة) الاولى للاسلام ولكن الله هدم
عقولهم وارائهم وهدم حصونهم وقلاعهم وأديرتهم وبدد
احلامهم وسفهاها بل انتهى كل ما كانوا يتمنون ويرمون له.

هذا الاسلام يعلو ويتقدم مع مرور الايام والسنين فاين الاسرة
القرشية اين اعداء الدين واعداء رسول الله ﷺ اعداء ذريته ﷺ
واعداء الانسانية واعداء العرف الاجتماعي والاخلاق.

اللهم لا اريد الا رضاك ورضا رسولك وذريته الزكية الطيبة
الطاهرة وهم الحبل الممتد بين الارض والسماء لانهم ميزان
الحكمة والقُدوة الحسنة الصالحة والنواة النيرة والجدوة المباركة
وهم وسيلتنا اليك يا رب العالمين.

اللهم بارك لي في عملي ووفقني لما يرضيك وفي سبيلك
وارحمي يوم لا ضل إلا ضلك ولا قول الا قولك ولا رحمة الا
منك ولا غفران الا بيدك.

حسين الشيخ هادي القرشي

٧ شوال/١٤٢٩

٨ تشرين الاول/٢٠٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المدخل:

١. قال تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (١).

٢. قال تعالى (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (٢).

٣. قال تعالى (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ

(١) سورة الشورى آية ٢٣.

(٢) سورة آل عمران آية ٦١.

رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(١).

بيت رسول الله ﷺ هو بيت الاسلام ومنبع الحكمة والعدل
والنور والايمان والعلم والعمل الصالح والكلمة الطيبة والصفات
الحميدة، هذا بيت القران بيت نزول الوحي ﷺ على رسول
الله ﷺ مراراً وتكراراً بيت له ميزة خاصة في الاسلام وفي نفوس
المسلمين به تليت ايات القران الكريم الذي جعل منه الانسان
السوي القويم بيت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيت العلم
الذي اوضح لنا الحرام من الحلال المباح من المكروه والواجب من
المستحب من هذا البيت انطلقت الكلمة المدوية الخالدة مع مرور
الايام والدهور والعصور كلمة (لا اله الا الله محمد رسول الله)
وستبقى هذه الكلمة مدوية ليوم يرث الله الارض ومن عليها.

من هذا البيت صدر الامر بتحطيم الاصنام او الاوثان التي
كانت على جدار (ظهر) الكعبة المشرفة من هذا البيت انتصر الحق
على الباطل ومنه تشرعت القوانين والانظمة التي جعلت الحياة
تسير بشكلها الطبيعي والاعتيادي ولكن بعض النفوس الشريرة من

(١) سورة البقرة آيه ٢٧-٢٨-٢٩.

الاسرة القرشية ومن لف لفهم وساندهم وآزرهم ووقف معهم
من الامويين واليهود وغيرهم الذين سولت لهم انفسهم ضرب
الاسلام وهو في مهده ولكنهم سرعان ما فشلوا وخابت امالهم
وتبددت احلامهم وسفهت عقولهم وارتموا بجدار الاسلام الذي
لا يلين امام كل باطل مهما كان مصدره واي كانت قوته
وهويته ومن شاركهم وساندهم في افعالهم واعمالهم فقد جاءوا
بالمصائب والنكبات والويلات للاسلام والمسلمين هدفهم تفريق
هذه الجموع المؤمنة الخيرة ولذلك نرى بين القينة والاخرى تخرج
علينا ببعض الاراء منهم من ينكر ولاية امير المؤمنين - ع - علي بن
ابي طالب - ع - هذا الرجل العظيم الذي هو اول من اسلم بعد
رسول الله ﷺ واول من امن برسول الله ﷺ من الصبيان وهو
اول من صلى خلف رسول الله ﷺ من الرجال فقد ملء جسم
هذا الرجل بالجراحات من كثرة اشتراكه بالغزوات والحروب التي
اشترك بها فهو الذي نزلت بحقه ايات كثيرة في القران الكريم كما
اورد بحقه رسول الله ﷺ سيل (جملة) من الاحاديث النبوية
الشريفة فقد جعلتموه رابعا وهو الخليفة الشرعي بامر من الله -
جل وعلا - ورسوله محمد بن عبد الله ﷺ قال تعالى (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ^(١) ﴿أَمَّا آدَاةُ توكِيدٍ﴾ فقد اكدت هذه الآية ﴿جعلت﴾ الولاية لله - جل وعلا - ولرسوله ﷺ وللمؤمنين.

سؤال يطرح نفسه: من هم هؤلاء المؤمنين؟

الجواب: قال جل من قائل (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) جاء رجل فقير ودخل مسجد رسول الله ﷺ وطلب المساعدة من الحاضرين في المسجد فلم يجبه احدا ولم (يسعفه) احداً من الحاضرين سوى الامام علي بن ابي طالب - عليه السلام - كان قائماً يصلي فأومأ اليه ومد يده الى الفقير فنزع الفقير الخاتم من يد الامام علي - ع - فنزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ وابلغه رسول الله ﷺ بها ﷺ فقد البسه الله - جل وعلا - هذا الوسام ومنحه هذه الهدية وكرمه بهذا التكريم الهائل.

اقول: راجعوا تفاسير القرآن الكريم بخصوص هذه الآية وبحق من نزلت وردوا بالجواب على انفسكم بشرط ان تحكموا انفسكم وضمائرکم وعقولکم اجعلوا من انفسكم ميزان حق عليها.

(١) سورة المائدة آيه ٥٥.

اخوتي اخواتي لا يذهب بحلمكم الشيطان واتباعه الذين
ابتعدوا عن الحق واهله عليكم بالتعرف على الحق حتى تتمكنوا
من الاتصال بالله ورسوله واهل بيته بقلوب مفعمة مملوءة بالايمان
الخالص لوجهه الكريم الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب
ودان له العالمون.

في هذا البيت ولدت فاطمة الزهراء - عليها السلام - انكم
تعرفون من هو ابوها فهو رسول الله ﷺ اما امها فهي تلك المرأة
التي ضحت بجميع ما تملك في سبيل نصرة الاسلام والمسلمين فقد
انفقت كل اموالها في حصار قريش لاسرة آل عبد المطلب الكريمة
في شعب ابي طالب.

خديجة وما ادراك ما خديجة فهي المثل الاعلى لنساء زمانها تلك
المرأة التي لم تألوا جهداً الا ما قدمته لرسول الله ونتيجة خدمتها
هذه قاطعتها نساء قريش فاننا لله وانا اليه راجعون.

خديجة آزرت النبي ﷺ ووقفت بجانبه في احلك الظروف
واصعبها عندما قاطعته قريش ووقفت تساند وتوازر النبي ﷺ حتى
واقاما الاجل المحتوم.

خديجة تلك المرأة التي احاطها رسول الله ﷺ بهالة من التكريم قال ﷺ (خير نساء العالمين مريم بنت عمران، واسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد)^(١).

روى ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ في الارض اربع خطوط قال ﷺ: اتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله اعلم.

فقال ﷺ (افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، واسية بنت مزاحم)^(٢).

قال النبي ﷺ (اربع نسوة سادات عالمهن: مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد وافضلهن فاطمة) روت عائشة قالت: (كان رسول الله ﷺ اذا ذكر خديجة لم يكن يسأم^(٣) من الثناء عليها والاستغفار لها فذكرها يوماً فاحتملني الغيرة فقلت: لقد عوضك الله تعالى عن كبيرة السن، فرأيت غضباً اسقطت في خلدي، وقلت في

(١) حياة السيدة ام المؤمنين خديجة ص ١٧ باقر شريف القرشي.

(٢) المصدر السابق ص ١٧ و ١٨.

(٣) يسأم: يتعب او يمل.

نفسي: اللهم انك ان اذهبت غضب رسول الله عني لم اعد الى ذكرها بسوء، فلما رأى النبي ﷺ ما لقيت.

قال: كيف قلت، والله لقد امنت بي اذ كفر بي الناس وآوتني اذ رفضني الناس ورزقت منها الولد، وحرمتوه مني قالت: فغدا وراح علي بها - أي بهذه المقالة شهراً^(١).

خديجة التي اكرمها الله بيتاً في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال الشاعر^(٢):

بيت خويلد المكرم	الماجد المؤيد المعظم
لها في الجنة بيت من القصب	لا صخب فيه ولا نصب
وهذه صورة لنص الخبر	عن النبي المصطفى المطهر

هذا بيت رسول الله ﷺ فقد احتضن هذه السيدة الجليلة واولدت له تلك الذرية الطاهرة وعلى رأسهم السيدة فاطمة الزهراء ع بنت سيدة نساء العالمين ع تلك السيدة التي يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها. الله اكبر ما لقدر هذه السيدة عند الله

(١) حياة السيد ام المؤمنين خديجة ص ١٨ نقلا عن تاريخ الاسلام للذهبي والسيره النبوية ص ٢٣٨.

(٢) المصدر السابق ص ١٦.

وعند رسوله ﷺ وعند أئمة الهدى وعند شيعتها ومحبيها من غير المسلمين، فاطمة الزهراء الصرخة المدوية في سبيل الحق واعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ.

فاطمة الزهراء هي البنت المثالية التي قال رسول الله ﷺ في حقها (ام ايها) فاطمة الزوجة المثالية الرسالية فاطمة الام الخونة الزكية الطاهرة البتول.

(فاطمة صاحبة القرآن وسنعرض لك في اخر هذا الكراس بعض النماذج في القرآن الكريم).

فاطمة صاحبة الجاه المحمود عند الله وهي المحدثة الصديقة هذه بعض الاحاديث التي وردت في حقها فقد اوردها رسول الله ﷺ رسول الحق والصدق والعدل رسول الانسانية وهو البشير النذير السراج المنير الطهر الطاهر.

١- عن ابي هريرة قال: ابطأ علينا رسول الله ﷺ يوما صبور النهار فلما كان العشي قال قائلنا: يا رسول الله لقد شق علينا لم نرك اليوم قال: (ان ملكاً من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله في

زيارتي فاخبرني وبشرني ان فاطمة سيدة نساء امتي وان حسناً
وحسيناً سيدا شباب اهل الجنة^(١).

في هذا البيت المتواضع من حيث هيكلته البنائية والقوي العظيم
في الدعوة الى الاسلام والايمان والوحدة الاخوية والاخلاص
والحب لله والبغض في سبيل الله.

هذا البيت اقترن نور الزهراء المحمدي بنور ولاية الامام علي -
عليه السلام - فقد زوجها الله - جل وعلا - لوليه في سمائه قبل
زواجه منها في ارضه جاء الامام امير المؤمنين - عليه السلام - الى
رسول الله ﷺ خاطباً ابنته الوحيدة فاطمة الزهراء - عليها السلام -
فاجابه رسول الله ﷺ والسرور غالباً على وجهه قائلاً (مرحبا ان
الله امرني ان ازوجك من ابنتي)^(٢).

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج ٩ ص ٢٢١ ط/٢ سنة ١٩٦٧ دار الكتاب بيروت
لبنان ذكر ٥٠ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الهذلي
ووثقه بن حبان.

(٢) حياة السيدة فاطمة الزهراء ص ١٣٢ باقر شريف القرشي وقد خرجه عن نور
الابصار ص ٤٢ وكنز العمال ج ٦ ص ٣١٨ ومستدرک الحاكم ج ٣ ص ١٥٣.

قال ﷺ (لقد اتاني ملك فقال لي يا نبي الله، ان الله يقرؤك السلام ويقول لك اني زوجت فاطمة من علي في المأ الأعلى فزوجها منه في الارض)^(١).

قال رسول الله ﷺ لابنته فاطمة الزهراء عليها السلام (زوجتك خير امتي، اعلمهم علما، وافضلهم حلما واولهم سلما)^(٢).

وقال ﷺ (يا فاطمة اما علمت ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض فاختر منهم اباك، فبعثه نبيا، ثم اطلع ثانية فاختر بعلك فاوحى اليّ فانكحته واتخذته وصيا)^(٣).

وقال ﷺ (انه لاول اصحابي اسلاما واولهم سلما، واكثرهم علما واعظمهم حلما)^(٤).

في هذا البيت بزغ نور الامامة والهداية نور الحقيقة الصادقة الهادفة لكلمة التوحيد التي لا يعلوها شيء سوى كلمة لا اله الا الله محمداً رسول الله هذه الكلمة دخلت الى الاذهان والقلوب قبل

(١) المصدر السابق ص ١٣٢ وقد خرجه عن ذخائر العقبى ص ٣٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

ان تدخل الى البيوت وتبقى هذه الكلمة مدوية وخالدة الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

نتيجة التقاء النورين فقد تولد النور الحسيني عليه السلام والنور الحسيني عليه السلام زهت الدنيا بهذه الانوار فاولد النور الحسيني - عليه السلام - تسعة انوار تسر الناظر وتشفي الغليل، وجوه يستسقى بها الغمام ويشفى بها المريض وجوه عزيزة على الله وكريمة.

اعرض عرضاً موجزاً لما ورد بحقهم في القرآن الكريم
١- آية المودة: قال الله تعالى في كتابه المجيد (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) ^(١) فرض الله مودة اهل البيت عليهم السلام واليك ما روي بحق من نزلت هذه الاية.

١- روى ابن عباس قال:

لما نزلت هذه الاية على رسول الله ﷺ قيل له يا رسول الله: من قرابتك الذين اوجبت علينا مودتهم؟
قال ﷺ (علي وفاطمة وابنائهما).

(١) سورة الشورى آية ٢٣.

٢- روى جابر بن عبد الله الانصاري قال:

جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال: يا محمد اعرض عليّ الاسلام؟
فقال له رسول الله ﷺ (تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله).

فقال الاعرابي تسألني عليه اجرا؟

فقال له رسول الله ﷺ (لا الا المودة في القربى).

قال الاعرابي: قرباي ام قرباك؟

قال رسول الله ﷺ: (قرباي).

قال الاعرابي: يا رسول الله ﷺ (هات ابايك فعلى من لا يحبك
ولا يحب قرباك لعنة الله).

(آمين).

٣- روى ابن عباس قال:

لما نزلت هذه الآية قال قوم في نفوسهم مرض: ماذا يريد الا ان
يبحثنا على قرابته من بعده فاخبر جبرائيل النبي ﷺ بانهم قد
اتهموه، فانزل الله تعالى فيهم (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا^(١)).

(١) سورة الشورى آية ٢٤.

فقال القوم: يا رسول الله انك صادق.

٤- قال ابن العربي بحق اهل البيت - عليهم السلام :-

رأيت ولائي آل طه فريضة - على رغم اهل البعد يورثني القربى
فما طلب المبعوث اجراً على الهدى بتبليغه الا المودة في القربى

٥- مما نزل في حقهم آية الابرار من سورة الدهر (الانسان) قال
تعالى (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُوفُونَ بِالْنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا
كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا)^(١).

ذهب المفسرون الى هذه السورة انها نزلت في حق اهل
البيت (عليه السلام) ملخص القصة لما مرضا الحسنان (عليه السلام) الامام الحسن
والامام الحسين (عليه السلام) فعادهما جدهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومعه جمع من
الصحابة طلب الصحابة من الامام امير المؤمنين (عليه السلام) ان ينذر الله
صوما فنذر (عليه السلام) صوما ثلاثة ايام ان عافاهما الله تابعه في النذر
(امهما (عليه السلام) السيد فاطمة الزهراء (عليه السلام) وجاريتها فضة وفعلا
شافاهما الله من مرضهما تحقق وقت النذر صاموا اليوم الاول
(جاءهم سائل طرق الباب وقال انا مسكين) يا آل محمد اطعموني

(١) سورة الانسان آية ٥-٦-٧.

مما اطعمكم الله قدموا اليه ما لديهم من مائدة الافطار لهذا الفقير، صاموا اليوم الثاني عند الافطار جاءهم (سائل طرق الباب قال انا يتيم) اطعموني مما اطعمكم الله فقدموا له ما لديهم وباتوا تلك الليلة لم يتناولوا شيء من الطعام سوى الماء فاصبحوا اليوم الثالث صائمين عند الغروب (طرق الباب سائل انا اسير) اطعموني مما اطعمكم الله يا آل محمد اعطوه ما لديهم من مائدة الافطار وباتوا الليلة الثالثة بدون طعام علما ان الامام امير المؤمنين - عليه السلام - كان قد استقرض ثلاثة اصواع من الشعير وقال تعالى ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(١) وفي اليوم الرابع رأهم رسول الله ﷺ على تلك الحالة واجسامهم ترتعد (ترتعش) من الجوع راح رسول الله ﷺ يقول (واغوثة اهل بيت محمد يموتون جوعا).

اقول: أي اكبار اعظم من هذا الاكبار واي مكرمة تقدمها هذه الاسرة الكريمة يقدمون ما لديهم ثلاثة ايام مع الدعاء والاعتذار منهم فهل توجد مبرة مثل هذه المبرة بالنسبة لمن لا يملك شيء غير هذه الاصواع الثلاثة الذي استقرضها الامام امير المؤمنين ﷺ.

(١) سورة الحشر آية ٩.

علما ان الذين صاموا هم (الامام امير المؤمنين والسيدة فاطمة الزهراء والحسنان عليه السلام وفضة) نزلت بحقهم آية قال تعالى (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا) ^(١).

٦- آية التطهير قال تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) ^(٢) راجعوا تفاسير القرآن الكريم ستجدون قد اجمع المفسرون انها نزلت بحق اهل البيت عليهم السلام.

٧- آية المباهلة قال تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) ^(٣) اجمع جمهور المفسرين انها نزلت في حق اهل البيت عليهم السلام والمباهلة حدثت مع نصارى نجران ولما عرف نصارى نجران ان الذين كانوا مع رسول الله ﷺ هم (علي بن ابي طالب عليه السلام ابن عمه وزوج ابنته ومعهما فاطمة الزهراء والحسن والحسين - عليهم السلام -) رفض النصارى المباهلة عندما رأوا هذه الوجوه الخيرة النيرة فقال اسقفهم (ارى

(١) سورة الانسان آيه ٨-٩.

(٢) سورة الأحزاب آيه ٣٣.

(٣) سورة آل عمران آيه ٦١.

وجوها لو سأل الله بها احد ان يزيل جبلا من مكانه لازاله)
اعطوا الجزية الى رسول الله ﷺ وهم في غاية الخضوع والخشوع.

ما ورد عن رسول الله ﷺ في حق اهل بيته عليه السلام.

١- حديث الثقلين واليكم بعض رواة هذا الحديث:

أ- روى زيد بن ارقم ان النبي ﷺ قال:

(اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا
احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض،
فانظروا كيف تحلفوني فيهما).

ب- روى جابر بن عبد الله الانصاري قال:

رأيت رسول الله وهو في حجه يوم عرفة على ناقته القصوى وهو
يقول: (ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا
كتاب الله وعترتي اهل بيتي).

ج- روى زيد بن ارقم قال: نزل رسول الله ﷺ الجمعة ثم اقبل

على الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال:

(اني لا أجد لنبي الا نصف عمر الذي قبله، واني اوشك ان ادعى
فما انتم قائلون).

فقالوا: (نصحت).

ثم قال ثانيا:

(اليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق؟).

قالوا: بصوت واحد.

(نشهد).

ورفع النبي ﷺ يده ووضعها على صدره الشريف وقال:
(الا تسمعون).

قالوا: نعم.

قال: (فاني فرط على الحوض وانتم واردون علي الحوض وان عرضه ما بين صنعاء وبصرى، فيه اقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين).

فناداه من بطن المجلس.

(وما الثقلان يا رسول الله).

(كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بايديكم فتمسكوا به والاخر عترتي وان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا

عليّ الحوض فسألت ذلك ربي، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم).

ثم اخذ بيد علي وقال:

(من كنت اولى به من نفسه علي وليه، اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه).

النبي على فراش الموت قال لاصحابه:

(ايها الناس يوشك ان اقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي، وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم اني مخلف فيكم كتاب ربي - عز وجل - وعترتي اهل بيتي).

ثم اخذ بيد الامام علي عليه السلام وقال:

(هذا علي مع القران، والقران مع علي، لا يفترقان حتى يرده عليّ الحوض).

٢ - حديث السفينة:

روى ابو سعيد الخدري قال سمعت النبي ﷺ يقول:

(مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق وهوى، وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول صلى

الله عليه وسلم مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجي
ومن تعلق بها فاز ومن تخلف عنها زج بالنار^(١).

٣- حديث اهل البيت امان لاهل الارض (للامة).

قال رسول الله ﷺ (النجوم امان لاهل الارض من الفرق، واهل
بيتي امان لامتي من الاختلاف فاذا خالفتهم قبيلة من العرب
اختلفوا فصار حزب ابليس).

ثم قال في حقهم (انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم).
روى ابو بكر قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو متكأ على قوس
عربية وفي خيمة علي وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام -
فقال:

(من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم
القيامة)^(٢).

(١) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ص ٢٠ محي الدين احمد بن عبد الله الطبري
دار الكتب العراقية سنة ١٣٨٧-١٩٦٧.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج ٩ ص ١٦٨ علي بن ابي بكر الهيثمي دار الكتب
بيروت الطبعة الثانية سنة ١٩٦٧.

٤- اهل بيتي امان من العذاب

قال ﷺ (معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمد امان من العذاب).

٥- محبة اهل البيت

قال رسول ﷺ (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن اربع في عمره فيم افناه وعن جسده فيم ابلاه وعن ماله فيم انفقه ومن اين كسبه وعن محبتنا اهل البيت).

٦- اهل البيت قدوة للناس

اهل البيت قدوة وأسوة حسنة للانسانية باجمعها.

قال رسول الله ﷺ:

(اجعلوا اهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد ومكان العينين من الرأس ولا يهتدي الرأس الا بالعينين).

٧- الممات على حب آل محمد صلى الله عليه واله وسلم

قال ﷺ:

١. الا من مات على حب آل محمد مات شهيدا.

٢. الا من مات على حب آل محمد مات مغفورا له.

٣. الا من مات على حب آل محمد مات تائبا.

٤. الا من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكملا
للايمان.

٥. الا من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة
ثم منكر ونكير.

٦. الا من مات على حب آل محمد يُزف الى الجنة كما تُزف
العروس الى بيت زوجها.

٧. الا من مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان الى
الجنة.

٨. الا من مات على حب آل محمد مات على السنة
والجماعة.

٩. الا من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا
بين عينيه (آيس من رحمة الله) والعياذ بالله من آيس من
رحمة الله دخل النار اللهم اعصمنا من شرور انفسنا انك
القادر على ذلك برحمتك وعفوك ورضوانك وفضلك يا
ارحم الراحمين.

هذا بيت الوحي وبه هذه الشخوص الشموس الرموز ائمة حق
وهدى وسلام ورشاد وسداد وانسانية ائمة صلاح وفلاح وخير،

هم النور بل هم نور الله ولسان الحق والصدق والعدل والايمان
اللهم اجعلنا نهتدي بهداهم ونستنير بنورهم ائمة البيت هم القران
الناطق والحق الواضح هم دعاة الصلاح والاصلاح والفلاح بهم
هدى الله الناس وبهم افتتح الله الدنيا وبهم يختمها.

اخواني هذا بيت الوحي وهؤلاء من فيه هم رسول الله ﷺ
النبي العظيم الذي قال الله في حقه (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِّلْعَالَمِينَ)^(١) وقال تعالى (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا)^(٢).

والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وزوجها الامام علي بن ابي
طالب عليه السلام وولديهما الامام الحسن بن علي والامام الحسين بن علي
عليهم سلام الله ورحمته وبركاته ورضوانه.

(١) سورة الانبياء آيه ١٠٧.

(٢) سورة الاحزاب آيه ٤٥-٤٦.

السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وموضع الرحمة
ومهبط الملائكة السلام عليكم يوم ولدتم ويوم استشهدتم ويوم
تبعثون احياء السلام عليكم وعلى من اهتدى بهديكم وسار ونهج
بمنهجكم واقتدى بكم عليكم افضل الصلاة والسلام واتمها
وافضلها واحسنها.

كيف ومتى تم الهجوم على بيت الوحي

عندما انتقل رسول الله ﷺ الى حاضرة القلنس المبارك اشتغل الامام علي عليه السلام واهل بيته وباقي اصحابه من المهاجرين والانصار وغيرهم تجه بعض ممن هاجر مع رسول الله ﷺ ليتزعم امرة المسلمين وتركوا رسول الله ﷺ على فراش الموت فدخلوا في تلك السقيفة التي شئت المسلمين وقرقت بين الاسرة النبوية وبين المهاجرين والانصار بعض من المهاجرين والانصار سولت لهم انفسهم الاستيلاء على رقاب وارزاق المسلمين تحت المؤامرة وعينوا خليفة للمسلمين على زعمهم فقد جمعوا اصواتاً بالترغيب والترهيب (القوة) فدخلت معهم في سقيفتهم ولكن الشخصيات المؤمنة القوية في دينها ومبادئها لم تدخل في تلك السقيفة ومن الذين لم يدخلوا ولا يبايعوا هم علي بن ابي طالب عليه السلام (امير المؤمنين) وابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته هو المعزى بذلك فلم يعزوه او يواسوه في هذا المصاب حيث لا مصاب مر على الاسلام كشهادة رسول الله ﷺ.

ان اكبر حدث حصل بعد وفاة رسول الله ﷺ هو الهجوم الذي وقع على بيت الوحي من بعض الصحابة الكبار وهذا اول

سهم في جسد الاسلام والبداية التي انطلق منها المنافقون الذين لم يدخل الايمان في قلوبهم.

نتج من الهجوم على بيت الوحي ما يلي:

١. احراق بيت فاطمة الزهراء عليها السلام.
 ٢. اسقاط الجنين السيد محسن.
 ٣. كسر ضلع السيدة فاطمة الزهراء.
 ٤. احمرار العين.
 ٥. اصبحت الاعتداءات تواكب ائمة اهل البيت بسبب الاعتداء الاول مثل شهادة ائمة الهدي وذرائعهم ومن اتصل بهم ناهيك عن زجهم في ظلم المطامير وغياهب السجون وتهديم قبور ائمة البقيع عليهم السلام تهديم قبة الامامين العسكريين عليهما السلام ومن بعدها تهديم المأذنتين وغيرها من الولايات والمصائب وقد نزلت آيات عديدة منها قال تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)^(١).
- هذه الآية خصت اصحاب الكساء عليهم السلام راجع الدر المنثور ج ٥ ص ١٩٩.

(١) سورة الاحزاب آية ٣٣.

٦. اسقاط الخمس.

٧. مصادرة فذك والعوالي وما لحق بهما من الاراضي التي وهبها رسول الله - صلى الله عليه واله - لسيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام.

١- قال ابو بكر بن ابي شيبة:

(انه حين بويع لابي بكر بعد رسول الله كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله فيشاورونها ويتراجعون في امرهم، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله والله ما احد احب الينا من ابيك وما من احد احب الينا بعد ابيك منك، وايم الله ماذا بمناعي ان اجتمع هؤلاء النفر عندك ان امرتهم ان يحرق عليهم البيت.

فلما خرج عمر جاؤوها فقالت: تعلمون ان عمر قد جاءني وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت، وايم الله ليمضين لما حلف عليه^(١) فانصرفوا راشدين فروا رأيكم ولا ترجعوا الي فانصرفوا فلم يرجعوا اليها حتى بايعوا لابي بكر.

(١) المصنف ج ٨ ص ٥٧٢ ابن ابي شيبة الكوفي تحقيق سعدي اللحام دار الفكر بيروت ١٤٠٩/١٩٨٩ الطبعة الاولى.

٢- قال البلاذري في كتابه (كتاب جمل انساب الاشراف): (ان ابا بكر ارسل الى علي يريد البيعة، فلم يبايع فجاء عمر ومعه قبس فتلقته فاطمة على الباب، فقالت فاطمة يا بن الخطاب أترأك محرقاً عليّ بابي؟

قال: نعم وذلك اقوى فيما جاء به ابوك، وجاء علي، فبايع وقال: كنت عزمت ان لا اخرج من منزلي حتى اجمع القرآن^(١).

٣- قال في الامامة والسياسة عنوان - هذا نصه -

(كيف كانت بيعة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه).

قال وان ابا بكر رضى الله عنه تفقد قوما تخلفوا عن بيعته وكانوا عند علي - كرم الله وجهه - فبعث اليهم عمر فجاء فناداهم وهم في دار علي فابوا ان يخرجوا فدعا بالخطب.

وقال: والذي نفس عمر بيده لتخرجن او لاحرقنها على من فيها فقبل له يا ابا حفص ان فيها فاطمة.

فقال: وان.

(١) كتاب جمل من انساب الاشراف ج ٢ ص ٢٦٨ الامام احمد بن يحيى بن جابر البلاذري حققه وقدم له سهيل زكار ورياض زركلي باشراف مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر/ الطبعة الاولى سنة ١٤١٧/١٩٩٦.

فخرجوا فبايعوا الا عليا فانه زعم انه قال حلفت ان لا اخرج ولا اضع ثوبي على عاتقي حتى اجمع القرآن.

فوقفت فاطمة - رضي الله عنها - على بابها فقالت:

لا عهد لي بقوم حضروا اسوء محضر منكم تركتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جنازة بين ايدينا وقطعتم امركم بينكم لم تستامرونا ولم تردوا لنا حقا فاتى عمر ابا بكر فقال له: ألا تأخذ هذا المتخلف عنك بالبيعة فقال ابو بكر لقنفذ وهو مولى له:

اذهب فدع لي عليا قال فذهب الى علي فقال له ما حاجتك فقال

يدعوك خليفة رسول الله.

فقال علي عليه السلام: لسريع ما كذبتهم على رسول الله فرجع فابلقه الرسالة^(١)

كتاب
الامامة والسياسة
تأليف

(الامام الفقيه ابي محمد عبد الله بن مسلم)
(ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٠هـ رحمه الله)
طبعت على نفقة
منصور عبد المتعال
(صاحب المكتبة المصرية شارع محمد علي)
(وسوق عكاظ بشارع الحلوجي بجهة الازهر)
(طبع بمطبعة الامة بدرب شغلان جهة الدرب
الاحمر بمصر سنة ١٣٢٨هـ)

(١) كتاب الامامة والسياسة ص ١٣-١٤ الامام الفقيه ابي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة المتوفى سنة (٢٧٠هـ) طبعت على نفقة منصور عبد المتعال صاحب المكتبة المصرية بشارع محمد علي وسوق عكاظ بشارع الحلوجي بجهة الازهر طبع بمطبعة الامة بدرب شغلان جهة الدرب الاحمر بمصر سنة ١٣٢٨هـ.

٤- جاء في تاريخ الطبري

حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن زياد بن كليب قال
ان عمر بن الخطاب أتى منزل علي وفيه طلحة والزبير ورجال من
المهاجرين فقال والله لاحرقن عليكم او لتخرجن
﴿اي والله لاحرقن عليكم الدار او لتخرجن الى اين يخرجون،

يخرجون لمبايعة ابي
بكر﴾ الى البيعة
فخرج عليه الزبير
﴿الزبير من جملة
الموحدون في
البيت﴾ متصلا
بالسيف فعر فسقط
السيف من يده
فوثبوا عليه فاخذوه^(١).

تاريخ الامم والملوك
للامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري
الجزء الثاني
(قوبلت هذه الطبعة على النسخة المطبوعة)
(بمطبعة "بريل" بمدينة لين في سنة ١٨٧٩م)
راجعه وصححه وضبطه
نخبة من العلماء الاجلاء
يطلب من المكتبة التجارية الكبرى باول شارع محمد
علي بمصر
لصاحبها: مصطفى محمد
مطبعة الاستقامة بالقاهرة
شارع نوپار باشا ١٢
١٩٣٩-١٣٥٧

(١) تاريخ الامم والملوك ج ٢ ص ٤٤٣ سنة (١١) للامام ابي جعفر محمد بن جرير
الطبري مطبعة الاستقامة بالقاهرة شارع نوپار باشا ١٢ سنة ١٢٥٧ / ١٩٣٩
قوبلت هذه الطبعة على النسخة المطبوعة بمطبعة بريل.

٥ - جاء في كتاب العقد الفريد

الذين تخلفوا عن بيعة ابي بكر، علي والعباس والزبير وسعد بن
عبادة فاما علي والعباس والزبير، فقعدوا في بيت فاطمة حتى بعث
اليهم ابو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمة.

وقال له: ان ابوا فقاتلهم. فاقبل بقبس من نار على ان يضرهم

عليهم الدار فلقيته
فاطمة.

فقالت: يا بن الخطاب
اجئت لتُحرق دارنا؟

قال نعم، او تدخلوا

فيما دخلت فيه الامة

(واي امة دخلت

معكم ادخلها الخوف والرعب والسيف)^(١).

لجنة التأليف والترجمة والنشر
كتاب
العقد الفريد
تأليف

ابي عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي
شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته
ورتب فهرسه
احمد امين، احمد الزين، ابراهيم الاياري
الجزء الرابع
ملتزمة التوزيع
مكتبة النهضة المصرية
لاصحابها حسن محمد واولاده

(١) كتاب العقد الفريد ج ٤ ص ٢٥٩-٢٦٠ ابي عمر احمد بن محمد بن عبد ربه

الاندلسي، شرحه وضبطه احمد امين، احمد الزين، ابراهيم الاياري لجنة التأليف
والنشر، ملتزم التوزيع مكتبة النهضة المصرية شارع عدلي باشا بالقاهرة سنة
(١٩٦٢) الطبعة الثانية.

٦- قال في الملل والنحل

قال عمر: فلم نعط الدنية في ديننا؟ قال هذا شك وتردد في الدين

ووجدان حرج في

النفس مما قضى

وحكم وزاد في

القرية فقال ان عمر

ضرب بطن فاطمة

يوم البيعة حتى القت

الجنين من بطنها

الملل والنحل

تأليف

أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر احمد

الشهرستاني

(٤٧٩-٥٤٨هـ)

الجزء الاول

تحقيق

محمد سيد كيلاني

ماجستير من كلية آداب جامعة القاهرة

الناشر

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت- لبنان

وكان يصيح احرقوا الدار بمن فيها وما كان في الدار غير علي

وفاطمة والحسن والحسين^(١).

(١) الملل والنحل ج ١ ص ٥٧ أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر احمد

الشهرستاني تحقيق محمد سيد كيلاني دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة الثانية

١٩٧٥/١٣٩٥.

٧- قال صاحب المعجم الكبير

الحديث طويل (ثم قال اما اني لا آسي على شيء الا على ثلاث

فعلتهن وددت اني

لم افعلهن وثلاث

لم افعلهن وددت

اني فعلتهن وثلاث

وددت اني سألت

رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الجمهورية العراقية
وزارة الاوقاف
احياء التراث الاسلامي
٣١
المعجم الكبير
للمحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني
٣٦٠ هـ
حققه وخرج احاديثه
حمدي عبد المجيد السلفي
الجزء الاول
الدار العربية للطباعة - بغداد
٢٧٠١٥ هاتف

عنهن، فاما الثلاث الذي وددت لم افعلهن وددت اني لم اكشف
بيت فاطمة وتركته وان اغلق علي الحرب وددت اني يوم سقيفة
بني ساعدة قذفت الامر في عنق احد الرجلين ابو عبيدة او عمر
فكان امير المؤمنين وكنت وزيراً^(١).

(١) المعجم الكبير ج ١ ص ١٥-١٦ رقم الحديث ٤٣ للمحافظ ابي قاسم سلمان احمد
الطبراني حققه وخرج احاديثه حمدي عبد المجيد السلفي الدار العربية بغداد نجيب
باشا الطبعة الاولى (١٣٩٧/١٢/٢٥) الجمهورية العراقية وزارة الاوقاف
والشؤون الدينية احياء التراث الاسلامي ٣١.

٨- الوافي بالوفيات

وقال: نص النبي صلى الله عليه وسلم على ان الامام علي وصيه

وعرفت الصحابة ذلك

ولكن كتمه عمر لأجل

ابي بكر - رضي الله

عنهما - وقال: ان عمر

ضرب بطن فاطمة يوم

البيعة حتى القت المحسن

من بطنها^(١).

كتاب
الوافي بالوفيات
تأليف
صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي
الجزء السادس
(ابراهيم بن سهل - احمد بن طولون)
باعثاء
س. ديررينغ
يطلب من دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن
١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م

(١) كتاب الوافي بالوفيات ج ٦ ص ١٧ سطر ١٨ صلاح الدين بن ايبك الصفدي

باعثاء س. ديررينغ طبع بمساعدة المعهد الألماني للابحاث الشرقية بيروت/ دار

صادر بيروت/ النشرات الاسلامية اسسها هلموت ريتز/ يصدرها لجمعية

المستشرقين الألمانية/ البرت ديتريش. يطلب من دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن

١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٩- جاء في نهج البلاغة

وروى احمد بن عبد العزيز، قال لما بويع لابي بكر كان الزبير والمقداد يختلفان في جماعة من الناس الى علي، وهو في بيت فاطمة فيتشاورون ويتراجعون امورهم، فخرج عمر حتى دخل على بيت فاطمة عليها السلام، وقال: يا بنت رسول الله ما من احد من

من ابيك، وما
الينا منك بعد
ما ذاك بما نعي
النفر عندك ان

شرح نهج البلاغة
لابن ابي الحديد
بتحقيق
محمد ابو الفضل ابراهيم
الجزء الثاني
دار احياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

الخلق احب الينا
من احد احب
ايك، وايم الله
ان اجتمع هؤلاء

امر بحرق البيت عليهم، فلما خرج عمر جاءها فقالت: تعلمون ان عمر جاءني وحلف لي بالله ان عدتم ليحرقن عليكم البيت وايم الله ليمضين لما حلف له. فانصرفوا عنا راشدين فلم يرجعوا الى بيتها، وذهبوا فبايعوا لابي بكر^(١).

كيف تريد حرق دار الزهراء وانت تعرف محل وقدسية هذا البيت عند المسلمين عامة هذا بيت الاسلام والعقيدة والسلام بيت

(١) شرح نهج البلاغة ج ٢ ص ٤٥ لابن ابي الحديد بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الاولى (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م).

التحرير من دهايز الجاهلية العمياء الرعناء في هذا البيت لا يزال
زغب جناح جبرائيل ﷺ فيه.

١٠- جاء في شرح نهج البلاغة

وروى احمد، وروى المبرد في ((الكامل)) صدر هذا الخبر عن عبد

عوف قال

ابي بكر

مرضه الذي

حديث

ان قال

شرح نهج البلاغة
لابن ابي الحديد
بتحقيق
محمد ابو الفضل ابراهيم
الجزء الثاني
دار احياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

الرحمن بن

دخلت على

أعوذه في

مات فيه في

طويل (الى

اما اني لا آسي الا على ثلاث فعلتهن ، وددت اني لم افعلن،
وثلاث لم افعلن وثلاث وددت اني سألت رسول الله صلى الله
عليه عنهن. فاما الثلاث التي فعلتها وددت اني لم اكن فعلتها،
فوددت اني لم اكن كشفت عن بيت فاطمة وتركته ولو اغلق
على حرب، وددت اني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الامر
في عنق احد الرجلين عمر او أبي عبيدة، فكان اميراً وكنت وزيراً،

وددت اني إذ اتيت بالفجاءة^(١) لم اكن احرقته، وكنت قتلته بالحديد او اطلقته^(٢).

١١- جاء في مروج الذهب

ومرض ابو بكر قبل وفاته بخمسة عشر يوما.

كلام له: ولما احتضر قال: ما آسى على شيء الا على ثلاث فعلتها وددت اني تركتها، وثلاث تركتها وددت اني فعلتها، وثلاث وددت اني سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عنها؛ فاما الثلاث التي فعلتها وددت اني تركتها؛ فوددت اني لم اكن فتشت بيت فاطمة، وذكر في ذلك كلاما كثيرا، وددت اني لم اكن احرق الفجاءة واطلقته نجما او قتلته صريحا، وددت اني

(١) هو اياس بن عبد الله بن عبد الله السلمي، وكان قد استعرض الناس بقتلهم ويأخذ اموالهم، فامر ابي بكر باحراقه.

(٢) شرح نهج البلاغة ج ٢ ص ٤٥-٤٦ لابن ابي الحديد بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم دار احياء الكتب العربية عيسى البابي وشركاه الطبعة الاولى (١٣٨٧هـ - ١٩٥٩م).

يوم سقيفة بني ساعدة قذفت الامر في عنق احد الرجلين فكان اميراً وكنت وزيراً^(١)..... الخ وذكر في ذلك حديث طويل.
اقول: (لماذا تجعل الامور تؤول الى هذه الدرجة يا ايها الرجل الا حسبت بعاقبة الامور الم تعرف من هو المعين بعد رسول الله

مروج الذهب
ومعادن الجواهر
تصنيف الرحالة الكبير والمؤرخ الجليل ابي الحسن بن
علي المسعودي
المتوفى في عام ٣٤٦ من الهجرة
تنفرد هذه الطبعة بالفهارس العظيمة المتنوعة
دققها ووضعها وضبطها الاستاذ
يوسف اسعد داغر
امين دار الكتب اللبنانية سابقا
والاختصاصي بفن المكتبات والبيلوغرافيا
دار الاندلس

- صلى الله عليه
واله - الم تعرف
من هو اقرب الى
رسول الله -
صلى الله عليه
واله - واحق
بالخلافة.

الم تسمع النص من رسول الله - صلى الله عليه واله - اذا كنت مصاحباً للرسول.

(١) مروج المذهب ج ٢ ص ٣٠٠-٣٠١ لابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي دققها ووضعها وضبطها الاستاذ يوسف اسعد داغر دار الاندلس بيروت الطبعة ١٩٧٣/٢ م ١٣٩٣ هـ.

١٢- جاء في ميزان الاعتدال

ان عمر رفس فاطمة
حتى اسقطت
محسن^(١).

ميزان الاعتدال
في نقد الرجال
تأليف
ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية
تحقيق
علي محمد البجاوي
القسم الاول
دار احياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

١٣- قال عبد الفتاح عبد المقصود في كتابه الامام علي بن ابي طالب وكذلك سبقت الشائعات خطوات ابن الخطاب ذلك النهار، وهو يسير في جمع من صحبه ومعاونيه الى دار فاطمة، وفي باله ان يحمل ابن عم رسول الله - ان طوعا وان كرها - على اقرار ما اباه حتى الان. وتحدث اناس بان السيف سيكون وحده متن الطاعة!... وتحدث اخرون بان السيف سوف يلقي السيف!.... ثم تحدث غير هؤلاء وهؤلاء بان (النار) هي الوسيلة المثلى الى حفظ الوحدة والى (الرضا) والاقرار!... وهل على السنة الناس

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال القسم الاول ص ١٣٩ ابي عبد الله محمد بن احمد ابن عثمان الذهبي تحقيق علي محمد البجاوي/ دار احياء الكتب العربية عيسى البابي وشركاه الطبعة الاولى ١٣٩٢-١٩٦٣.

عقال يمنعها ان تروي قصة حطب امر به ابن الخطاب فاحاط بدار
فاطمة، وفيها علي وصحبه^(١) ليكون عدة الاقناع او عدة
الايقاع!....

(لا تظهر هذه المقالات من
صحابة ومعاونوا عمر الا
وقد سمعوا تصريح منه بذلك
(كحرق الدار) و اضافوا عليه
بعض الاقاويل).

الامام
علي بن ابي طالب
تأليف
عبد الفتاح عبد المقصود
الجزء الاول
تطلب من
مكتبة مصر ومطبعتها
٦٣ شارع الفجالة بمصر

(١) الامام علي بن ابي طالب ج ١ ص ٢٢٦ عبد الفتاح عبد المقصود مطبعة ومكتبة
مصر.

١٤ - جاء في اعلام النساء^(١)

وتفقد ابو بكر قوما تخلفوا عن بيعته عند علي بن ابي طالب
كالعباس والزبير وسعد بن عباد ففقدوا في بيت فاطمة، فبعث ابو

بن الخطاب

فناداهم وهم

فابوا ان

بالخطب

نفس عمر

او لاحتقنها

اعلام النساء
في عالمي العرب والاسلام
الجزء الرابع
تأليف
عمر رضا كحالة
الطبعة الثانية
المطبعة الهاشمية بدمشق
١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م

بكر اليهم عمر

فجاءهم عمر

في دار فاطمة

يخرجوا، فدعا

وقال والذي

بيده لتخرجن

على من فيها فليل له:

يا ابا حفص ان فيها فاطمة

فقال وإن.

(١) اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ج ٤ ص ١١٤ عمر رضا كحالة الطبعة الثانية المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩. طبع بنفقة الهاشمية بدمشق لاصحابها محمد هاشم الكبي وشركاه.

١٥- جاء في تاريخ الامم والملوك^(١)

حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن زياد بن كليب قال

الجزء الثالث
تاريخ الامم والملوك
لابي جعفر محمد بن جرير الطبري
{الطبعة الاولى}
بالمطبعة الحسينية المصرية
على نفقة السيد محمد عبد اللطيف
الخطيب وشركاه

اتى عمر بن الخطاب منزل

علي وفيه طلحة والزبير

ورجال من المهاجرين فقال

والله لاحرقن عليكم او

لتخرجن الى البيعة فخرج

عليه الزبير مصلتا بالسيف فعر فسقط السيف من يده فوثبوا عليه

فاخذوه.

(١) تاريخ الامم والملوك ج ٣ ص ١٩٨ لابي جعفر محمد بن جرير الطبري الطبعة الاولى بالمطبعة الحسينية المصرية على نفقة السيد محمد عبد اللطيف الخطيب وشركاه.

١٦- جاء في اثبات الوصية^(١)

فاقام امير المؤمنين - عليه السلام - ومن معه من شيعته في منزله بما

عهد اليه رسول الله

ﷺ فتوجهوا الى

منزله فهجموا عليه

واحرقوا بابـه

واستخرجوه كرها.

وضغطوا سيدة

النساء بالباب حتى

اسقطت (محسنا)

وأخذوه بالبيعة.

اثبات الوصية

للامام

علي بن ابي طالب عليه السلام

تأليف

العلامة الجليل والمؤرخ المحقق والنسابة
المدقق ابي الحسن علي بن الحسين بن علي
المسعودي الهذلي

صاحب تاريخ مروج الذهب

المتوفى عام ٣٤٦ هجرية

ذكر فيه كيفية اتصال الحجج والاولياء

من لدن (آدم) عليه السلام الى القائم

بالامر عجل الله فرجه

{طبعة مصححة ومنقحة}

من منشورات المكتبة المرتضوية

ومطبعها الحيدرية في النجف الاشرف

(١) كتاب اثبات الوصية ص ١٢١ و ١٢٢ ابو الحسن علي بن الحسين بن علي

المسعودي الهذلي من منشورات المكتبة المرتضوية ومطبعها الحيدرية في النجف

الاشرف.

١٧- ورد في كتاب محمود ابو ربه اضواء على السنة المحمدية ما نصه بعنوان (غريبة توجب الحيرة).

من اغرب الامور ومما يدعو الى الحيرة انهم لم يذكروا اسم علي رضي الله عنه فيمن عهد اليهم بجمع القرآن وكتابته، لا في عهد ابي بكر ولا في عهد عثمان ويذكرون غيره ممن هم اقل منه درجة في العلم والفقه!.

فهل كان علي لا يحسن شيئا من هذا الامر؟

او كان من غير الموثوق بهم؟

او ممن لا يصلح استشارتهم او اشراكهم في هذا الامر؟

(بعد هذه علامات الاستفهام يجيب المؤلف).

اللهم ان العقل والمنطق ليقضيان بان يكون علي اول من يعهد اليه بهذا الامر، واعظم من يشارك فيه، وذلك بما اتى له من صفات ومزايا لم تنهيا لغيره من بين الصحابة جميعا، فقد رباه النبي (ﷺ) على عينه، وعاش زمنا طويلا تحت كنفه، وشهد الوحي من اول نزوله الى يوم انقطاعه، بحيث لم يغب عنه آية عن آياته!!.

فان لم يدع الى هذا الامر الخطير، فإلى أي شيء يدعى؟! واذا كانوا قد انتحلوا معاذير ليسوغوا بها تخطيهم اياه في امر خلافة

ابي بكر فلم يسألوه عنها ولم يستشيروه فيها! فباي شيء يعتذرون
من عدم دعوته لامر كتابة القرآن؟

فماذا نعلل ذلك؟

وبماذا يحكم القاضي

حقا ان الامر لعجيب

نقول كلمة لا نملك

لك الله يا علي! ما

شيء! ^(١).

اضواء على

السنة المحمدية

او

دفاع عن الحديث

تأليف

محمد ابو رية

العادل فيه؟

وما علينا الا ان

غيرها وهي:

انصفوك في

(١) اضواء على السنة المحمدية او دفاع عن الحديث ص ٢٥٩-٢٦٠ محمود ابو رية

الطبعة ٢ سنة ١٩٩٩/١٤٢٠ مؤسسة انصاريان/قم شارع الشهداء فرع ٢/

المطبعة صدر.

في هذا البيت كان رسول الله ﷺ يقف على بابه ويقول قول الله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) من هذا البيت شعت العلوم كعلم الفقه والحديث والتفسير، وغيرها من العلوم من هذا البيت اشرقت شمس الاسلام المحمدية العلوية الفاطمية، من هذا البيت صدر امر تكسير الاصنام والاثوان، من هذا البيت تخرج ائمة الهدي نور الاسلام واركانه مثلاً الامام الحسين - عليه السلام - الذي ضحى بنفسه واولاده واخوته واصحابه في سبيل اعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله.

الامام علي بن الحسين صاحب الصحيفة السجادية والتي يعبر عنها بانجيل ال محمد وصاحب رسالة الحقوق.

والامام جعفر بن محمد الصادق الذي ملأ الدنيا بعلومه كانت محاضراته في كافة المجالات الطب، الفيزياء، الكيمياء، الفلك، الرياضيات، والى غيرها من العلوم (هذا شيء مجمل عن هذا البيت لا يمكن ان تتوسع حتى لا نخرج عن صلب الموضوع) من هذا البيت صدر حق نصرة المظلوم والاخذ من الظالم من هذا البيت صدر الامر بعدم الاعتداء على الاموال والانفس والاعراض

والثمرات (الثمرات وئد البنات) قال تعالى (وَإِذَا الْمَوْعُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ)^(١).

من هذا البيت عرفت كرامة الانسان، والاخلاق الحميدة، كالصدق والعدل، عدم الكذب، والغش والسرقة، من هذا البيت استقام الانسان، واحترم الآباء والجيران والاخوان والاصدقاء والابناء والاسرة ومن كان معك في العمل، واحترم الانسان وهو في الشارع ومن هذا البيت صدرت اقامة الحدود الشرعية التي فرضها الله في القرآن الكريم قال تعالى (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا)^(٢) وقال تعالى (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)^(٣) هذا صريح القرآن ولكن وقف الظلمة ومنعوا حدود الله ان تقام لاغراض سياسية او حتى لا يتاثر بها ممن هو حولهم. اذا كانت هذه الامور كلها صدرت من هذا البيت الشريف الجليل الكريم اسئلكم سؤال.

(١) سورة التكوين آيه ٨-٩.

(٢) سورة المائدة آيه ٣٨

(٣) سورة المائدة آيه ٤٥.

السؤال هل يستحق هذا البيت الهجوم عليه وحرقه وكسر بابه
واسقاط السيد محسن وكل ما جرى عليه؟ علما ان جميع المذاهب
الاسلامية والاديان، والملل تعرف حقيقة هذا البيت. ارجو
الاجابة على هذا السؤال فيما بينكم وبين انفسكم وضعوا الله
نصب اعينكم.

١٨ - جاء في اثبات الوصية^(١)

وضغطوا سيدة النساء بالبواب حتى اسقطت محسنا.

اقول: جاء في الروايات من الطرفين ان سيدة النساء عليها السلام

اضغطت (عصرت) بين

الحائط والبواب ما هو

سبب ذلك.

اما سبب مالي او

اقتصادي او سياسي او

او ديني او غير ذلك.

والله العالم ما هو

السبب

ليس ابوها رسول

الله ﷺ.

ليس امها خديجة بنت خويلد.

ليس زوجها علي بن ابي طالب.

(١) اثبات الوصية ص ١٢٢ ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي من

منشورات المكتبة المرتضوية ومطبعها الحيدرية في النجف الاشرف.

اوليس جدها عبد المطلب وما ادراك ما عبد المطلب الذي لم
يسجد لصنم ولم يشترك بما اشتركت به قريش في جاهليتها
وعنجهيتها من السرقة والقتل والاعتداء على الاعراض والاموال
وجميع السلبات التي رفضتها الديانات السماوية.

ليس جدها عبد المطلب كان يسقي ويطعم حجاج بيت الله الحرام
وهو صاحب القسامة، المحامي المدافع الناصر لرسول الله ﷺ وهو
الكافل له في يتمه (لنا موقف مع عبد المطلب ان شاء الله في كراس
مستقل ان ابقاني الله).

الم تسمعوا (يحفظ المرء في ولده) رعاية فاطمة الزهراء واولادها
افضل شيء عند الله بعد الواجبات اكرامها اكرام لرسول الله -
صلى الله عليه وآله - واکرام رسول الله - صلى الله عليه وآله -
اکرام الله (جل وعلا).

التعرض لفاطمة الزهراء من الاذي او السب او الشتم او انكار
لحقها او فضائلها و جحودها يكون انكار لرسول الله ومن انكر
رسول الله ﷺ فليبوء مقعده من النار.

فاذا كانت الدول (الحكومات) تحترم ابناء الحكومات المجاورة مثلاً
راينا جمهورية مصر العربية استقبلت الشاه المخلوع (وعائلته)
والجميع يعرف الشاه وافعاله.

اذن كيف تتجرعون على فاطمة الزهراء الا كان الاجدر بكم ان
تتحرمون وتقذرون وتعزون هذه السيدة على ما الم بها من فقد
ابيها سيد الكائنات.

اليس هذا العرف السائد بين الناس من قديم الازمان لماذا تركتم
وتجاهلتم.

١٩ - قال حافظ ابراهيم:

وقولة (لعلياً) قالها (عمر)
اكرم بسامعها واعظم بملقيها
حرق دارك لا ابقى عليك بها
ان لم تباع وبنت المصطفى فيها
ما كان غير (ابي حفص) يفوه بها
امام فارس (عدنان) وحاميه^(١)

ديوان
حافظ ابراهيم
ضبطه وصححه وشرحه ورتبه
احمد امين
احمد الزين
ابراهيم الابيار
استاذ اللغة العربية
بالقسم الادبي
مدرس
بالجامعة المصرية
بدار الكتب المصرية
بالمدارس الاميرية
الجزء الاول
ويشمل:
المدائح والتهاني، الاهاجي، الاخوانيات، الوصف،
الخمريات، الغزل، الاجتماعيات
دار العودة
للصحافة والطباعة والنشر
بيروت لبنان

وذكر في الهامش من نفس الصفحة بهامش رقم (٣) يشير لهذه
الابيات الى امتناع علي عن البيعة لابي بكر يوم السقيفة وتهديد
عمر اياه ليحرقن بيته اذا استمر على امتناعه وكان فيه زوجة علي
فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم.

(١) ديوان الحافظ ابراهيم ج ١ ص ٨٢ المقدمة لاحمد امين ١٧ فبراير ١٩٣٧ دار
العودة بيروت ٩ مايو ١٩٣٧.

٢٠- جاء في ميزان الاعتدال^(١)

وقال محمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ، بعد ان ارخ موته:

ميزان الاعتدال
في نقد الرجال
تأليف
ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية
تحقيق
علي محمد البجاوي
القسم الاول
دار احياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

كان مستقيم الامر
عامه دهره، ثم في اخر
ايامه كان اكثر ما يقرأ
عليه المثالب، حضرته
ورجل يقرأ عليه ان
عمر رفس فاطمة حتى
اسقطت بمحسن.

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ١ ص ١٣٩ لابي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق علي محمد البجاوي القسم الاول دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الاولى ١٣٨٣-١٩٦٣.

٢١- جاء في اعلام النساء(حول فذك)

وارسلت فاطمة الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله - صلى الله عليه وآله - مما افاء الله عليه بالمدينة وفذك (قرية كان للنبي -

صلى الله عليه وآله -

بقي من خمس

بكر: ان رسول

عليه وآله - قال:

تركناه صدقة

محمد في المال

اعلام النساء
في عالمي العرب والاسلام
الجزء الرابع
تأليف
عمر رضا كحالة
الطبعة الثانية
المطبعة الهاشمية بدمشق
١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م

صلى الله عليه

نصفها^(١) وما

خير فقال ابو

الله - صلى الله

لا نورث ما

أي ياكل آل

واني والله لا اغير شيئاً من صدقة رسول الله ﷺ عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله ﷺ ولا عملن فيها بما عمل رسول الله ﷺ ولست تاركا شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئاً من امره ان ازيف.

اقول: يا خليفة رسول الله - صلى الله عليه وآله - كما تزعم الم تسمع من هو احق منك بخلافة المسلمين فاني اسئل هذه الاسئلة

(١) اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ج ٤ ص ١١٦ عمر رضا كحالة الطبعة الثانية المطبعة الهاشمية بدمشق

١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.

والاجابة للقارىء المنصف المتفهم والمتعقل للامور ولمن درس التاريخ الاسلامي دراسة حقيقية واقعية لا عن عاطفة او تميز. هذه الاسئلة ليس من باب العتب على احد ولكنها تجول في خواطر من يطلبون سماع الحقيقة.

١-١ لم يعلم ابو بكر محل علي بن ابي طالب عليه السلام من الخلافة محل القطب من الرحي؟.

٢-١ لم يسمع ابو بكر نص القران الكريم بخصوص الولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام بعد الرسول صلى الله عليه واله؟ قال تعالى (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)^(١).

٣-١ لم يحضر ابو بكر بيعة يوم الغدير؟.

٤-١ لم يقل للامام علي بن ابي طالب عليه السلام بخ بخ لك يا علي عليه السلام اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة؟ هل كان هذا التأكيد مجرد قول امام رسول الله - صلى الله عليه واله - ام ماذا؟.

(١) سورة المائدة آية ٥٥.

٥- اليس علي بن ابي طالب عليه السلام اقدم شاب (رجل) في الاسلام؟.

٦- اليس علي بن ابي طالب عليه السلام شارك في جميع حروب وغزوات رسول الله - صلى الله عليه واله - الا ما خلفه علي المدينة في غزة تبوك؟.

٧- الم يسمع آية المباهلة؟.

٨- اليس علي بن ابي طالب عليه السلام بات تلك الليلة على فراش رسول الله ﷺ؟.

٩- الم يسمع ما نزل بحقه من القران الكريم؟.

١٠- الم يسمع بحديث المنزلة؟.

١١- الم يسمع احاديث رسول الله ﷺ بحقه؟.

١٢- الم يسمع بحديث الطائر المشوي؟.

١٣- الم يسمع بحديث الكساء؟.

دع عنك هذا الامر كله الم تعرف صلته برسول الله ﷺ ابن عمه.

١- زوج ابنته.

٢- والد سبطيه.

٣- والد الائمة.

قال ابو بكر عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال (نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة) اقول:
١- هل خصك رسول الله - صلى الله عليه وآله - بهذا الحديث دون الصحابة؟.

٢- ان الرسول الاعظم - صلى الله عليه وآله - يخص بهذا الامر ابي بكر فقط دون بقية اصحابه ودون علم علي بن ابي طالب او فاطمة الزهراء عليهما السلام. كيف يكون هذا؟ وهم خاصته واهل بيته الذين يعلمون بخصائص رسول الله - صلى الله عليه وآله -
واله -.

٣- الكل يعلمون ويعرفون ان الامام علي بن ابي طالب - عليه السلام - كان لا يفارق رسول الله - صلى الله عليه وآله - في الليل او النهار الا في اوقات رسول الله - صلى الله عليه وآله - الخاصة علماً ان علي بن ابي طالب - عليه السلام - كان يسمع الوحي عندما ينزل على رسول الله - صلى الله عليه وآله - لكنه لم يره.

٤- لماذا لم يدل رسول الله - صلى الله عليه وآله - بهذا الحديث امام جمهور المسلمين او امام كبار الصحابة كالمقداد وابو ذر الغفاري وعمار بن ياسر....

٥- اذا كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - ادلى بهذا الحديث كما تزعم هل يشمل فاطمة الزهراء - عليها السلام - فقط دون غيرها.

٦- لماذا لا يشمل السيدة عائشة علماً ان حقها هو (جزء من الثمن وهو التسع لان رسول الله - صلى الله عليه وآله - توفى وبذمته تسعة زوجات) لم يمنع من الميراث؟.

اعتذر واقول ما هذه الاسئلة وغيرها ما هي الا استشعار الى اخواني واعزائي ابناء المذاهب الاسلامية ارجو منهم قرائتها وقراءات التاريخ بشكل صحيح مع التأمل وعدم الاستعجال في الرد اليها.

ارجو الاحتفاظ بالجواب لانفسكم.

سؤال اخر:

قال ابو بكر عندما حضرته الوفاة (اما اني لا آسي على شيء الا على ثلاث فعلتھن وددت ان لم افعلن وثلاث لم افعلن وددت

اني فعلتهن وثلاث وددت ان سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عنهن فاما الثلاث التي وددت لم افعلنه فوددت اني لم
أكشف بيت فاطمة وتركته وان اغلق عليّ الحرب وددت اني يوم
سقيفة بني ساعدة قذفت الامر في عنق احد الرجلين ابو عبيدة او

عمر فكان امير المؤمنين
و كنت وزيرا^(١).

الجمهورية العراقية
وزارة الاوقاف
احياء التراث الاسلامي
٣١
المعجم الكبير
للمحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني
٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ
حققه وخرج احاديثه
حمدي عبد المجيد السلفي
الجزء الاول
الدار العربية للطباعة - بغداد

(١) المعجم الكبير ج ١ ص ١٥-١٦. للمحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني
(٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ) حققه وخرج احاديثه حمدي عبد المجيد السلفي/الدار العربية
للطباعة. بغداد هاتف ٢٧٠١٥.

٢٢- جاء في لسان الميزان^(١)

نقل الخبر عن احمد بن محمد بن السري بن يحيى بن ابي دارم وقال

الحمد لله الذي هدانا لهذا {الجزء الاول} (من كتاب) {لسان الميزان} للامام الحافظ الحجة شيخ الاسلام شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢) رحمه الله بمنه وكرمه آمين {الطبعة الاولى} بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدر اباد الدكن عمره الله الى اقصى الزمن سنة (١٣٢٩) هجرية	محمد بن احمد ابن حماد الكوفي الحافظ بعد ان أرخ موته كان مستقيم الامر عامه دهره في
---	---

آخر ايامه كان يقرأ عليه المثالب حضرته ورجل يقرأ عليه ان عمر
رفس (الرفس الصدمة بالرجل في الصدر) فاطمة حتى اسقطت
بمحسن.

(١) لسان الميزان ج ١ ص ٢٦٨ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر
العسقلاني الطبعة الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدر اباد دكن (١٣٢٩).

٢٣- جاء في دلائل الامامة^(١)

ثم رزقت زينب وام كلثوم وحملت بمحسن فلما قبض رسول الله

دلائل الامامة
لابي جعفر محمد بن جرير بن رستم
الطبري من اعظم علماء
الامامية في المائة
الرابعة
منشورات المطبعة الحيدرية في النجف
١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م

صلى الله عليه واله وجرى ما

جرى في يوم دخول القوم

عليها واخراج ابن عمها امير

المؤمنين وما لحقها من الرجل

اسقطت به ولداً تماماً وكان

ذلك اصل مرضها ووفاتها صلوات الله عليها..

(١) دلائل الامامة ص ٢٦-٢٧ لابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري

منشورات المطبعة الحيدرية في النجف

١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م.

٢٤- جاء في كتاب الوافي بالوفيات

عن ابراهيم بن سيار المعتزلي الملقب بانتظام.

قال: ان عمر

ضرب بطن

فاطمة يوم البيعة

حتى القت

الحسن من

بطنها^(١).

كتاب

الوافي بالوفيات

تأليف

صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي

الجزء السادس (ابراهيم بن سهل - احمد بن طولون)

باعتناء

س. ديررينغ

يطلب من دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن

(١) الوافي بالوفيات ج ٦ ص ١٧ سطر ١٧ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي

باعتناء س. ديررينغ دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن ١٣٩٢/١٩٧٢.

الاجراءات التي اتخذت ضد اهل البيت بعد وفاة رسول الله ﷺ

١- اسقاط الخمس:

اصدرت حكومة ابي بكر بموقفها ضد اهل البيت المحمدي (العترة الطاهرة) حكماً باسقاط الخمس الذي فرضه الله - جل جلاله - لهم وهذا صريح القران الكريم قال تعالى (وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ) ^(١) اجمع المسلمون ان رسول الله ﷺ كان يقسم (يخص) بهم من الخمس اقاربه وهذه سيرة رسول الله - صلى الله عليه وآله - لحين وفاته فلما تولى الامر ابي بكر منع (اسقط) سهم النبي وسهم ذوي القربى ومنع جميع بني هاشم من الخمس وجعلهم كسائر الناس.

ارسلت سيدة النساء فاطمة الزهراء الى ابي بكر تطالبه ان يدفع اليها ما بقي من خمس خيبر.
فلم يدفع لها شيئاً.

(١) سورة الانفال آية ٤١.

الهدف من هذا اضعاف شوكة بني هاشم وجعلهم في الفقر والعوز حتى لا ينازعوا ابي بكر في الخلافة او حتى لا يساندوا بعض خصومة.

٢- تأميم فذك

امر ابو بكر بتأميم فذك وضمها الى بيت المال.

قصة فذك: فذك قرية تقع بالحجاز بينها وبين المدينة المنور

مسافة يومان او ثلاثة، وهي من

القرى اليهودية.

عندما وضع رسول الله ﷺ يده على فذك بعدما فتحها سلماً (لم يفتحها بالقوة العسكرية لم

يوجف عليها بخيل ولا ركاب ثبت فيها الخمس وهي كاملة له) وقد افاءها الله لرسوله محمد ﷺ وكان ذلك الفتح في السنة السابعة للهجرة النبوية الشريفة.

شرح نهج البلاغة
لابن ابي الحديد
بتحقيق
محمد ابو الفضل ابراهيم
الجزء الاول
دار احياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

لما فتح المسلمون حصون خيبر خاف اليهود ودخلهم الرعب
فاتوا الى رسول الله ﷺ وصالحوه على نصف اراضيهم فكانت
فدك خالصة له ﷺ^(١).

رسول الله يهب فدك الى ابنته فاطمة

وهب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فدك لابنته البتول -
عليها السلام - نزلت الاية الكريمة من قوله تعالى (وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ)^(٢) واطاف اليها العوالي وقال ﷺ لها لها النِّسَاء (هذا قسم قسمة
الله لك ولعقبك).

تصرفت فيها سيدة النساء - عليها السلام - تصرف المالك في
ملكه وهي المورد الرئيسي والمهم لاهل البيت حيث لم يكن لهم
مورد غيرها حسبما قال الامام امير المؤمنين - عليه السلام - (بلى
كانت بايدينا فدك من كل ما اظلمت السماء) وبعد رحيل رسول
الله الى حضيرة القلنس صدر القرار من ابي بكر بمصادرة فدك
وضمها الى بيت اموال المسلمين السبب معلوم لديكم هو اضعاف
الاسرة العلوية اقتصاديا حتى لا تتمكن من معارضة ابي بكر...

(١) شرح نهج البلاغة.

(٢) سورة الاسراء آية ٢٦.

كان ابو بكر يتصور بهذه العملية الاحجام من نشاطات البيت العلوي لم يعلم (من كان مع الله كان الله معه) وهذا هو التسديد الالهي هذا علي وزوجته وهذه ذريتهم عليه السلام باقون ما بقي الدهر في النهار كالشموس وفي الليل كالاقمار يزهون في الدجى اذا حل ويشرقون في الصباح فهم الحبل المتصل او (العمود المستقيم) الواصل بين الارض والسماء فهم الوسيلة الى الله وهم ابواب الله المشرعة للدخول بعفو وغفران ورحمة الله قال تعالى (وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا) ^(١) فها نحن ندق هذه الابواب بكل احترام ويقين وسرور آملين الجواب من الله بواسطتهم التي لا يردها الله لعظيم قدرهم عنده وجليل منزلتهم لديه - سبحانه وتعالى -.

مطالبة سيدة النساء عليها السلام بفدك

بادرت سيدة النساء - عليها السلام - بعدما تم تاميم فدك من قبل ابي بكر طالبت به بارجاعها لانها نحلة لها من ايها رسول الله ﷺ.

(١) سورة البقرة آية ١٨٩.

اجابها ابو بكر (طلب) منها شهوداً على ان رسول الله ﷺ قد وهبها (نحلها) فذكاً اقامت الشهود (١) الامام علي بن ابي طالب عليه السلام (٢) السيدة الفاضلة ام ايمن (وام ايمن لديها شهادة من رسول الله ﷺ بانها من اهل الجنة) قبل ابو بكر وامر برد فذك الى السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الا ان عمرأ اخذ الكتاب فبصق فيه وخرقه^(١) اقول: يا ابا بكر

- ١- هل تحتاج فاطمة الزهراء بشهود (فهي سيدة نساء العالمين).
- ٢- فاطمة الزهراء هي صاحبة اليد على فذك اوليس هذه امارة شرعية على تملكها لها.
- ٣- اذا كنت على رأس السلطة فما حق اعتراض غيرك وممانعته لك من اعطاءها.
- ٤- لماذا سكوت ولم ترد على المعارض باي شيء سكوتك يدل (السكوت علامة الرضا).

اقول: لقد نزل بحق عترة رسول الله - صلى الله عليه واله - قال الله تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) ^(٢) وقال

(١) حياة السيدة فاطمة الزهراء ص ٣٤١ باقر شريف القرشي نقلاً عن السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٦٢.

(٢) سورة الشورى آيه ٢٣.

تعالى (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) ^(١) وقال
تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا) ^(٢) والى غير ذلك من الايات القرآنية الكريمة التي لا مجال
لسردها هنا حتى لا يطول المقام ناهيك عن سيل الاحاديث النبوية
الشريفة التي يستدل الفريقان من مسانيدھا المحترمة.

ارجوا من الله ان يوفقنا ويغفر لنا ولكم حتى نرى الحق حقاً
فتتبعه ونرى الباطل باطلاً فنجتنبه.

اللهم لا تخرجنا من الدنيا حتى وانت راض عنا.
اللهم ارحمنا واعف عنا انك القادر والمجيب الى ذلك.

تعريف المصحف:

المصحف: سمي المصحف مصحفاً لانه اصحف أي جعل جامعاً
للمصحف المكتوبة بين الدفتين والصَّحْفَةُ شُبُه القصة السُلْطحة

(١) سورة الانسيان آيه ٥.

(٢) سورة الاحزاب آيه ٣٣.

العريضة وجمعه صحاف والصُّحُفُ، وهو الذي يردي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف^(١).

ورد ذكر المصحف في القرآن الكريم جاء في قوله تعالى (إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى)^(٢).

- اللوح: عبارة عن صفحة تكون من الخشب قال

تعالى (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ)^(٣) او

الجلد او العظم ولربما تكون من الحديد حجمها

عريض ليس كباقي حجم القراطيس ويستعمل

اللوح في الكتابة ورد ذكر اللوح في القرآن الكريم

(وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً)^(٤).

- الدفتان: عبارة عن جانبي الكتاب يحفظانه

وتضمانه فيصبحان هما الوجهين لكتاب.

(١) كتاب العين ج ٣ ص ١٢٠ لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي سنة ١٩٨١ دار الرشيد للنشر بغداد. دار الخلود للطباعة والنشر بيروت لبنان.

(٢) القرآن الكريم سورة الاعلى آيه ١٨-١٩.

(٣) القرآن الكريم سورة القمر آيه ١٣.

(٤) القرآن الكريم سورة الاعراف آيه ١٤٥.

اما معاجم اللغة فذكرت المصحف عبارة عن (الجامع للمصحف المكتوبة بين الدفتين)^(١) واعتبرت العرب المصحف مطلق الكتاب المحصور بين الدفتين ولا يختص هذا الاسم بالقران الكريم.

جاء الاسلام والرسالة المحمدية نزل القرآن الكريم على رسول الله ﷺ فاصبح لم يتبادر الى ذهن الانسان ذكر المصحف غير كتاب الله وهو القرآن الكريم، واصبح مشهوراً بين الجميع وهذا المعنى اصبح يختص بذكر القرآن الكريم، فاطلاق العرب واهل اللغة على الكتاب المحفوظ بين الدفتين بالمصحف ولكنه غير كتاب الله (جل جلاله) المنزل على رسوله ﷺ.

فاطلاق كلمة مصحف تطلق على أي كتاب محفوظ بين الدفتين كبر حجمه ام صغر.

اذن مصحف فاطمة هو كتاب كبقية الكتب حسب هذا التعريف ومحتواه لا يخلو من احد الوجوه:

١- يضم ادعيتها المباركة.

٢- تفسيرها للقران الكريم.

(١) الصحاح ج ٤ ص ١٣٨٤، لسان العرب ج ٩ ص ١٨٦، تاج العروس ج ٦ ص ١٦١، اقرب الموارد ج ١ ص ٦٣٤، كتاب العين ج ٣ ص ١٢٠.

٣- ما املاه رسول الله - صلى الله عليه وآله - من الاحاديث الشريفة في حق اولادها دونته وجمعته وتقرأه بين الحينة والاخرى.

٤- الاحكام الشرعية التي كان يدلي بها رسول الله ﷺ جمعتها ودونتها (أي) مسائل الحلال والحرام وبعض الارشادات ليعمل بها الناس.

٥- ما املته على وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - او على احد من اولادها او ما املاه وصي رسول الله - صلى الله عليه وآله - عليه وآله - عليها من الدروس الاسلامية والاخلاق الحميدة وغيرها حتى تعلم بها الناس وابناء زمانها او بعض المسائل التي تخص النساء من الطهارة وغيرها.

٦- ما فسر رسول الحق والعدل ﷺ من السور القرآنية جمعتهم بكتاب وكانت تقرأه.

٧- ما املاه جبرائيل - ع - على رسول الله ﷺ اثناء نزوله جمعتهم بكتاب خاص بها.

٨- بعد انتقال رسول الله ﷺ الى حضيرة القدس اشتد المها ووجلهما ﷺ على فقدانها سيد الرسل والانبياء ﷺ املى عليها

جبرائيل مجموعة من التعاليم والارشادات الاسلامية الحميدة
دوته. ولربما اذعن البعض لهذا الامر ان لسيدة النساء مصحف
خاص بها.

اقول: مصحف فاطمة لا يخلو من احد هذه الوجوه ولا يكون
قرأناً، يشابه الكتاب السماوي النازل على رسول الله - صلى الله
عليه واله - / وليكن مصحف فاطمة المتجادل عليه اكرمها الله (جل
جلاله) اليها وخصه بها بعد وفاة المصطفى ﷺ ليسليها ويخفف
عنها المصاب الجلل الذي هد اركان الدين واسى المؤمنون به وهذا
قليل في حقها فلو اعطاها الله الافلاك وما فيها وما فوقها وتحتها
فهى اهل لهذا التكريم وهذه الهدية.

عندي سؤال اود ان اطرحه اليكم ايها السادة

١- هل شاهد احد منكم او قرأ مصحف فاطمة؟.

٢- هل مر على مسامعكم او قال لكم احد هذه قراءة في مصحف
فاطمة؟.

٣- ارشدونا الى اصول تلاوته حسب ما تدعون ان لسيدة النساء
فاطمة الزهراء مصحف غير المصحف النازل على رسول
الله ﷺ ؟.

سؤال ثاني

تردد هذه العبارة يوميا مصحف فاطمة واين انتم من مصاحف

الاصحاب

- مصحف عائشة.
- مصحف حفصة.
- مصحف ام سلمة.
- مصحف عبد الله بن مسعود.
- مصحف ابي بن كعب.
- مصحف عبد الله بن عمرو بن العاص^(١).

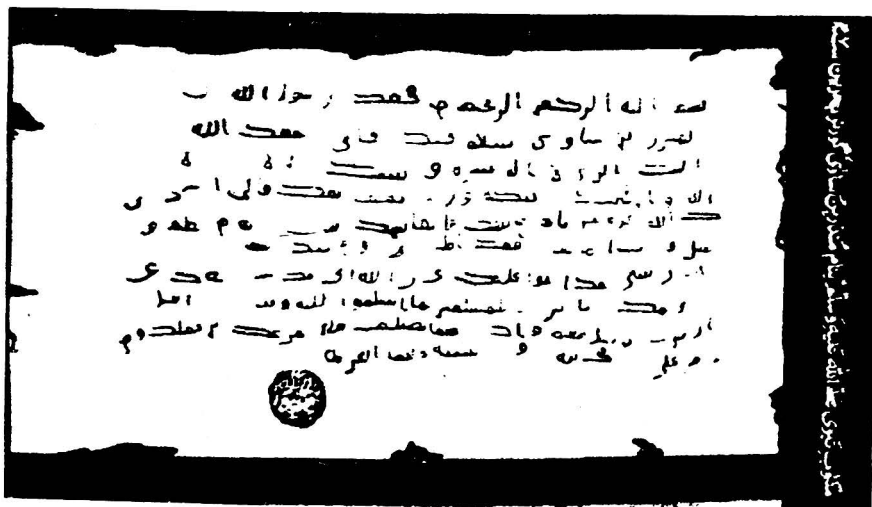
المتعارف بين الناس عندما يقتني من أي شخص مصحف فيسمى ذلك المصحف باسمه نسبة له عرفا (ليس هو مؤلفه) مثلا مصحف عثمان (بخط عثمان طه) او المصحف الايطالي (مطبوع في ايطاليا) فينسب اليه وكذلك بقية المصاحف الاخرى بالنسبة لباقي في الخطاطين- وكذلك الحال بالنسبة للكتب هذا كتاب فلان وهذا كتاب فلان.

(١) راجعوا هذه المصاحف من خلال تفاسير القران وسوف تشاهدون هذه المصاحف لم يشملها التطليل والتزمير وتقيمون الدنيا وتقعدوها يوميا حول مصحف فاطمة الزهراء - ع --

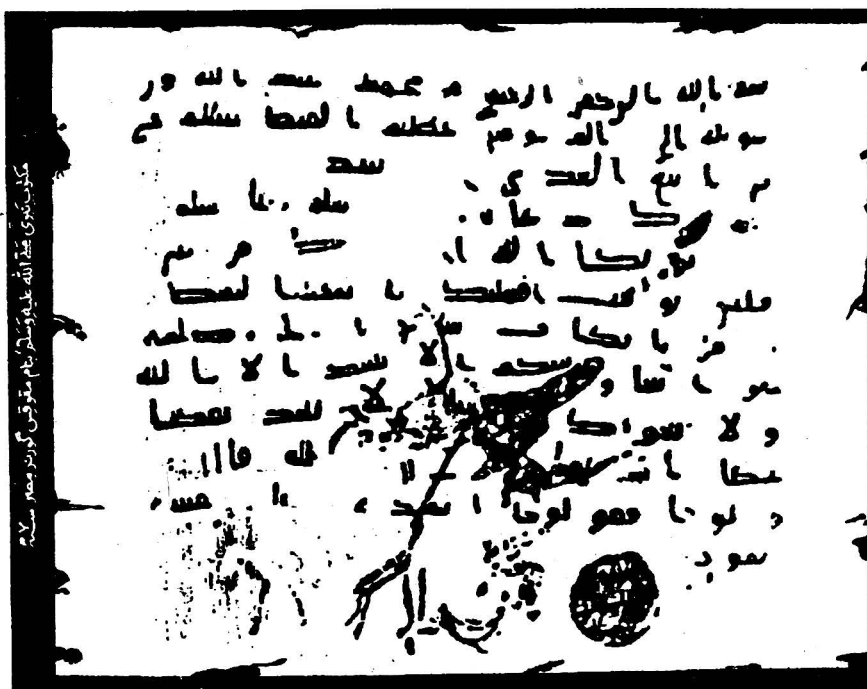
قال البعض انه لوح فاطمة عليها السلام وليس بمصحف فاطمة نعود الى قولنا السابق ما كان في المصحف فهو موجود في اللوح وما هو الا عبارة عن مواعظ وارشادات واحكام دينية ودنيوية ولا يحتمل اكثر من ذلك.

ولننهي التطييل والتزمير وما تروجه قوى الشر والعدوان والامبريالية العالمية حيث تفرق بين الشعوب بهذه الاساليب والاحاديث وننظر ونفكر بمأساتنا بالاحتلال الامريكي البريطاني وكيفية التخلص منه ونترك هذه القضايا خلفنا ونفكر بهذا الامر مليا ولنخلص بلدنا العزيز علينا وان نوحّد كلمتنا ونجمع صفوفنا ضد قوى البغي والعدوان اعداء الله ورسوله والله ولي التوفيق.

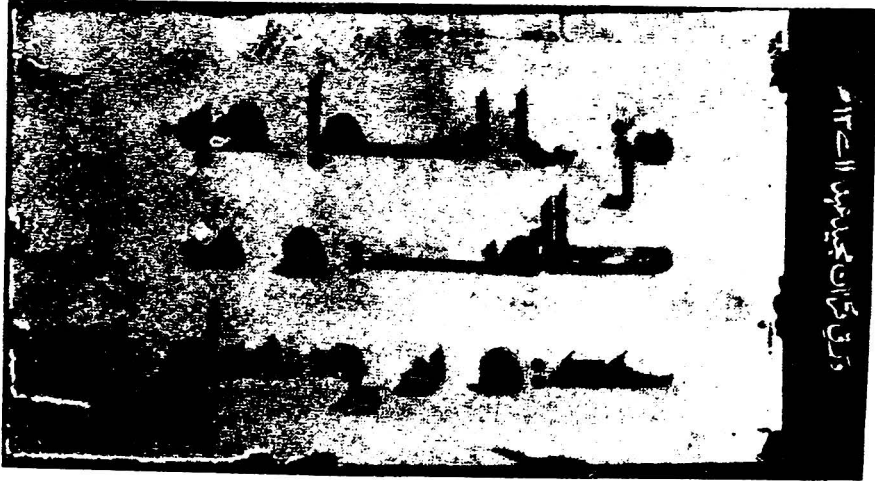
* ادرج لآخواني واخوانتي الاعزاء في نهاية هذا الكراس مجموعة
من الخطوط للقرآن الكريم وهي كالآتي:
١- اللوحة رقم (١) منسوبة الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم سنة ٧هـ.



٢- اللوحة رقم (٢) منسوبة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سنة ٧هـ.



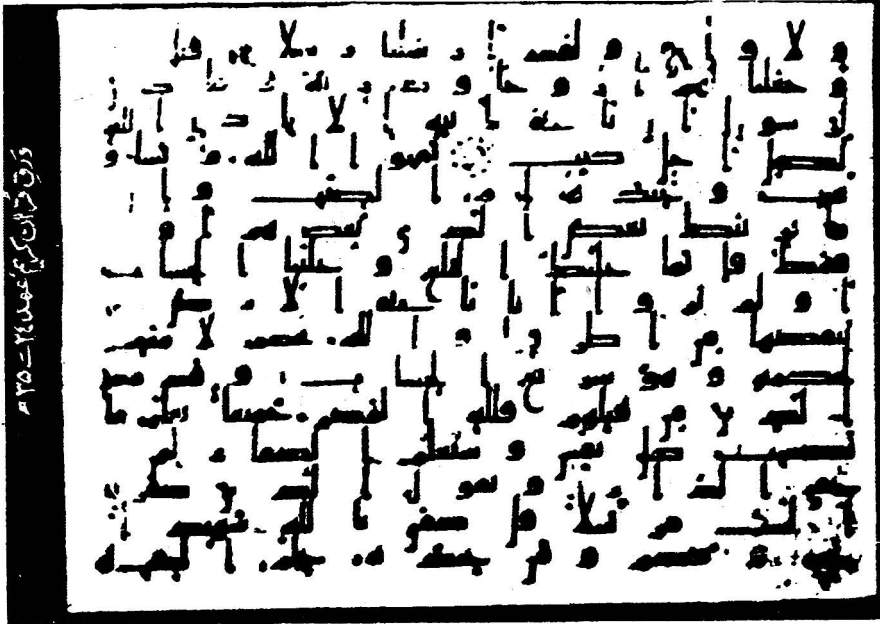
٣- لوحة رقم (٣) عهد ١١-١٣هـ.



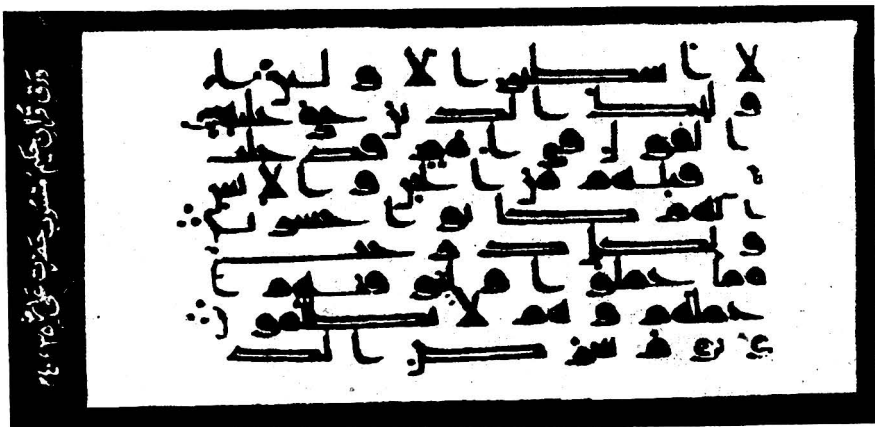
٤- لوحة رقم (٤) عهد ١٣-٢٤هـ.



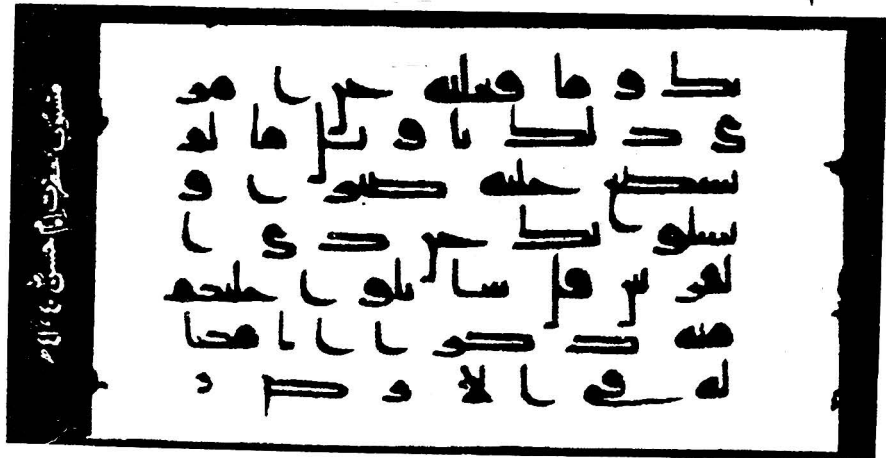
٥- لوحة رقم (٥) عهد ٢٤-٣٥ هـ.



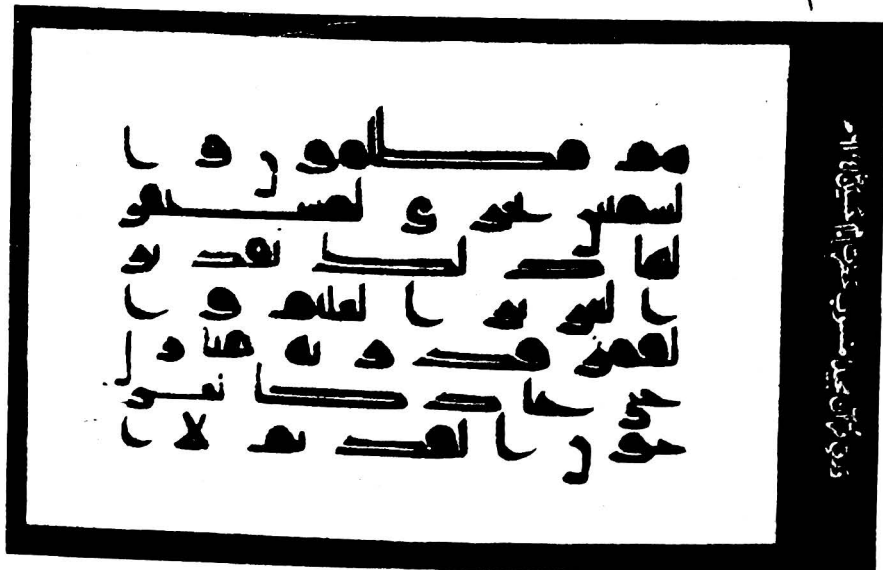
٦- لوحة رقم (٦) منسوبة الى الامام علي عليه السلام سنة ٣٥-٤٠ هـ.



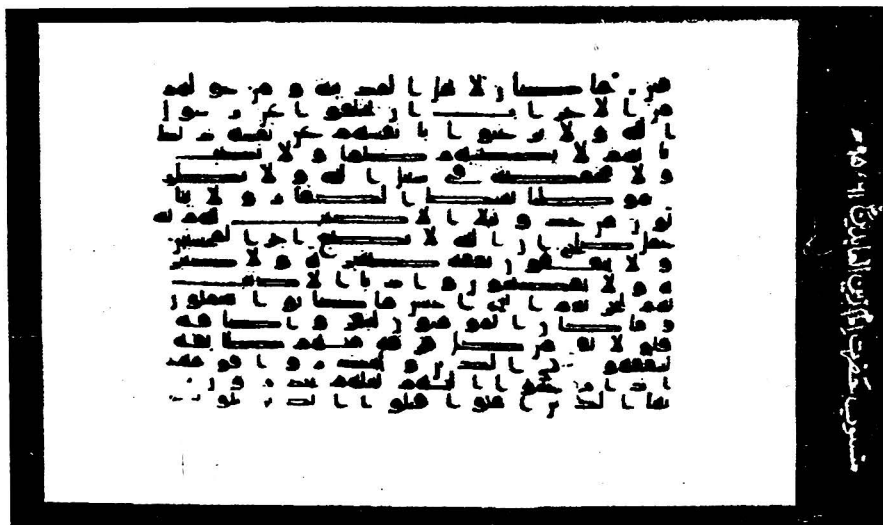
٧- لوحة رقم (٧) منسوبة الى الامام الحسن بن علي عليه السلام.



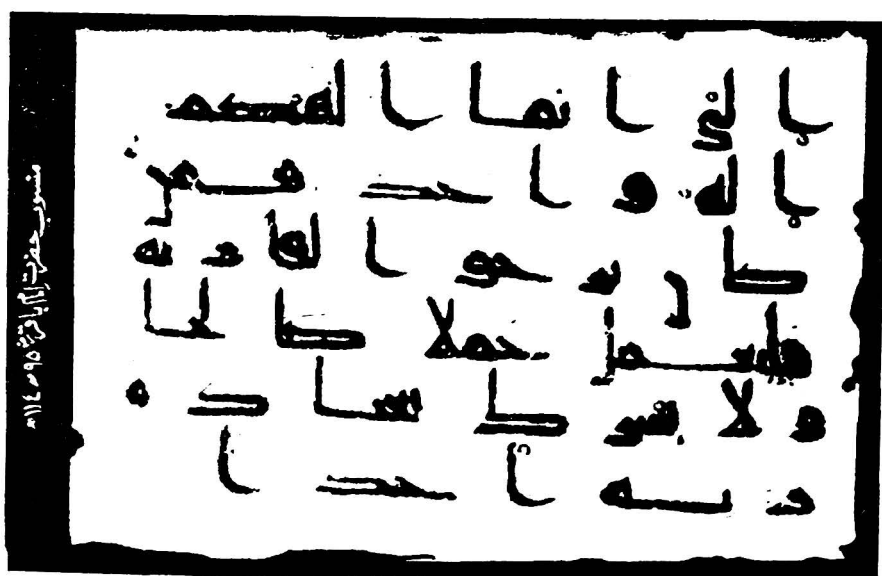
٨- لوحة رقم (٨) منسوبة الى الامام الحسين بن علي عليهما السلام سنة ٤١-٦١ هـ.



٩- لوحة رقم (٩) منسوبة الى الامام زين العابدين عليه السلام
سنة ٦١-٩٥هـ.



١٠- لوحة رقم (١٠) منسوبة الى الامام محمد الباقر بن الامام
علي بن الحسين عليهما السلام سنة ٩٥-١١٤هـ^(١).



(١) استخرجت هذه اللوحات من المصحف الالفي بمبنى (الهند).

مصادر الكتاب

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الامام علي بن ابي طالب عبد الفتاح عبد المقصود
مطبعة ومكتبة مصر.
- ٣- اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ج ٤ عمر رضا كحاله
المطبعة الهاشمية دمشق ١٣٧٨-١٩٥٩ الطبعة الثانية.
- ٤- اضواء على السنة المحمدية او دفاع عن الحديث محمود ابو ريه
مؤسسة انصاريان قم شارع الشهداء فرع ٢ ١٩٩٩/١٤٢٠
الطبعة الثانية.
- ٥- اقرب الموارد ج ٢ سعيد الخوري الشرتوني ١٩٨٤.
- ٦- تاريخ الامم والملوك ج ٢ للامام ابي جعفر محمد بن جرير
الطبري مطبعة الاستقامة شارع نوبا باشا ١٢-١٢٥٧-
١٩٣٩ وج ٣ المطبعة الحسينية المصرية الطبعة الاولى.
- ٧- ديوان الحافظ ابراهيم ج ١ دار العودة بيروت ٩ مايو ١٩٣٧.
- ٨- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى محب الدين احمد بن عبد
الله الطبري دار الكتب العراقية ١٣٨٧-١٩٦٧.
- ٩- حياة السيدة فاطمة الزهراء -ع- باقر شريف القرشي.

- ١٠- حياة السيدة ام المؤمنين خديجة -ع- باقر شريف القرشي.
- ١١- دلائل الامامة لابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري منشورات المطبعة الحيدرية في النجف ١٣٦٩هـ-١٩٤٩م.
- ١٢- شرح نهج البلاغة ج ٢ لابن ابي الحديد المعتزلي تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم دار احياء الكتب العربية عيسى البابي وشركاه الطبعة الاولى ١٣٧٨هـ-١٩٥٩م.
- ١٣- كتاب اثبات الوصية للامام علي بن ابي طالب لابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهندي منشورات المكتبة المرتضوية ومطبعتها الحيدرية في النجف الاشرف.
- ١٤- كتاب الامامة والسياسة الامام الفقيه عبد الله بن مسلم بن قتيبة مطبعة الامة بدرب شعلان جهة الدرب الاحمر-١٣٢٨.
- ١٥- كتاب العقد الفريد ج ٤ ابي عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي شرحه احمد امين واحمد الزين وابراهيم الايباري مكتبة النهضة المصرية شارع عدلي باشا بالقاهرة الطبعة الثالثة ١٩٦٢.

- ١٦- كتاب جمل من انساب الاشراف ج ٢ الامام احمد بن يحيى
البلاذري حققه وقدم له سهيل زكار ورياض زركلي دار
الفكر بيروت الطبعة الاولى ١٤١٧-١٩٩٦.
- ١٧- كتاب العين ج ٣ لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد
الفراهيدي تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي دار
الرشيد بغداد دار الخلود بيروت لبنان ١٩٨١.
- ١٨- كتاب الوافي بالوفيات ج ٦ صلاح الدين بن ابيك الصفدي
دار صادر بيروت ١٣٩٢هـ-١٩٧٢.
- ١٩- الصحاح في اللغة والعلوم ج ٤ اعداد وتقديم نديم مرعشلي
واسامة مرعشلي دار الحضارة بيروت.
- ٢٠- لسان الميزان ج ١ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن
حجر العسقلاني مطبعة دائرة المعارف النظامية في الهند حيدر
آباد دكن ١٣٢٩.
- ٢١- لسان العرب ج ١٢ محمد بن مكرم بن منظور الانصاري دار
صادر بيروت ١٩٦٨.

٢٢- الملل والنحل ج ١ ابي الفتح محمد بن عبد الكريم بن ابي بكر احمد الشهرستاني تحقيق محمد سيد كيلاني دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٣٩٥/١٩٧٥.

٢٣- المعجم الكبير ج ١ للحافظ ابي القاسم سلمان احمد الطبراني وخرج احاديثه حمدي عبد المجيد السلفي الدار العربية بغداد الطبعة الاولى ١٣٩٧/١٢/٢٥.

٢٤- مروج الذهب ج ٢ لابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي دققها يوسف داغر دار الاندلس بيروت لبنان الطبعة الثالثة ١٣٩٣/١٩٧٣ م.

٢٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال القسم الاول لابي عبد الله محمد بن احمد ابن عثمان الذهبي تحقيق علي محمد البجاوي دار احياء الكتب العربية عيسى البابي وشركاه الطبعة الاولى ١٣٩٢-١٩٦٢.

٢٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج ٩ علي بن ابي بكر الهيثمي دار الكتاب بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٩٦٧.

٢٧- المصنف ج ٨ ابن ابي شيبه الكوفي تحقيق سعدي اللحام دار الفكر بيروت الطبعة الاولى ١٩٨٩-١٤٠٩.

٢٨- فاطمة والمفضلات من النساء الخطيب الشيخ عبد اللطيف

البغدادى.

٢٩- ومضة من حياة السيدة فاطمة الزهراء حسين الشيخ هادي

القرشي مخطوط.

٣٠- هذا عملي شرح مبسط لفروع الدين حسين هادي القرشي.

٣١- الخمس في الشريعة الاسلامية حسين هادي القرشي.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
	١- الاهداء
٧	٢- المقدمة
١٠	٣- المدخل
٢٠	٤- موجز لما ورد بحق اهل البيت في القرآن الكريم
٢٠	١- آية المودة
٢٢	٢- آية الابرار
٢٤	٣- آية التطهير
٢٤	٤- آية المباهلة
	٥- ورد عن رسول الله في حق اهل البيت عليهم السلام
٢٥	١- حديث الثقلين
٢٧	٢- حديث السقيفة
٢٨	٣- حديث اهل البيت امام لاهل الارض
٢٩	٤- حديث اهل البيت امان من العذاب
٢٩	٥- محبة اهل البيت
٢٩	٦- اهل البيت قدوة الناس
٢٩	٧- الممات على حب آل محمد عليهم السلام

٣٣	٦- كيف ومتى تم الهجوم على بيت الوحي
٣٣	٧- نتائج الهجوم على بيت الوحي مع آراء العلماء عليه
٣٥	١- ما قل صاحب المصنف
٣٦	٢- ما قلله البلاذري في انساب الاشراف
٣٦	٣- ما جاء في الامامة والسياسة
٣٨	٤- ما ذكره الطبري
٣٩	٥- كتاب العقد الفريد
٤٠	٦- ما قال في الملل والنحل
٤١	٧- ما قاله صاحب المعجم الكبير
٤٢	٨- الوافي بالوفيات
٤٣	٩- نهج البلاغة
٤٤	١٠- شرح نهج البلاغة
٤٥	١١- مروج الذهب
٤٧	١٢- ميزان الاعتدال
٤٧	١٣- عبد الفتاح عبد المقصود
٤٩	١٤- اعلام النساء
٥٠	١٥- تاريخ الامم والملوك

٥١	١٦- اثبات الوصية
٥٢	١٧- اضواء على السنة المحمدية
٥٧	١٨- اثبات الوصية
٦٠	١٩- الحافظ ابراهيم
٦١	٢٠- ميزان الاعتدال
٦٢	٢١- اعلام النساء
٦٨	٢٢- لسان الميزان
٦٩	٢٣- دلائل الامامة
٧٠	٢٤- الوافي بالوفيات
٧١	٨- الاجراءات التي اتخذت ضد اهل البيت عليهم السلام
٧١	١- اسقاط الخمس
٧٢	٢- تأميم فذك
٧٣	٩- رسول الله ﷺ يهب فذك الى ابنته فاطمة عليها السلام
٧٤	١٠- مطالبة سيدة النساء بذك
٧٦	١١- تعريف المصحف
٨٩-٨٣	١٢- خطوط المصحف الالفى
٩٧-٩٠	١٣- مصادر الكتاب